وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ

معهد :العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : التربية الحركية

رقم :

ميدان : علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع : التربية الحركية

تخصص : تعلم حركي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: اجقى يحي

تحت عنوان

دور الالعاب الرياضية في التقليل من بعض السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (17-19سنة)

دراسة ميدانية على بعض ثانويات بلدية سطيف

لجنة المناقشة :

اسم ولقب الاستاذ (ة)	الجامعة : مسيلة	رئيسـا
ا/ بن جعفر رمضان	الجامعة : مسيلة	مشرفـا ومقررا
اسم ولقب الاستاذ (ة)	الجامعة : مسيلة	مناقشـا

السنة الجامعية : 2016 / 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال تعالى في محكم تنزيله " و سيجزي الله الشاكرين" سورة آل عمران، من الآية: 144

و كذلك مصداقا لقوله" و لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، من الآية: 07

أولا و قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي و فقنا و قدرنا على إنهاء هذا العمل المتواضع ، الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا و لجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية و التعليم ، و بالأخص مجال التربية البدنية و الرياضية .

و بكل امتنان و احترام نشكر الدكتور المشرف "بن جعفر رمضان"، حفظه الله الذي لم يبخل علينا بعلمه و توجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل ، إلى من جعل هذه الأوراق المبعثرة مذكرة منظمة يروق للناظر قراءتها و الذي كان لنا في العلم مرشدا

و في المعاملة أبا، مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح و التوفيق، فشكرا على تفانيه،

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والأساتذة المحكمين على إعانتهم وتوجيهاتهم لنا .

وفي الأخير نسأل الله أن تكون هذه الدراسة بمثابة السراج المنير لطريق العلم وتطهيره من شوائب وظلام الجهل برحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين.

اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع..ومن عين لا تدمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء أن لا يستجاب له.

اللهم علمنا ما ينفعنا... وانفعنا بما علمتنا... وزدنا علماً...

الإهـــداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ...إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى التي سهرت الليالي
من اجل راحتي إلى من ضحت بالغالي والنفيس من أجل سعادتي إلى
من ربتني صغيرا لتقر عينها بي كبيرا إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا
إلى نور عيني أمي الغالية.

إلى من أسس لبناء مستقبلي ومهد الطريق لتعلمي إلى من كان شمعة تحترق لتضيء لي دربي،
إلى من كان لي المثل الأعلى في الحياة إلى الذي كان يزيد في عزيمتي وقوتي ..
أبي العزيز.

إلى الذين أقاسمهم الماء والهواء إلى من ترعرعت إلى جانبهم وعرفت قيمة الحياة بهم
إلى الذين جادوا وساعدوا وقاسموني كل أوقات حياتي إلى إخوتي "**اسامة**" ،"**زيزو**"
و "**أيمن**" وكتكوت صغيرة "**راما**" **و** "**اميمة**".

إلى كل أصدقائي الذين عرفتهم في مسيرتي الدراسية:بلال بن دادة و الربيع زرافة و الزوبير بورنان
و وسيم حاج صحراوي وعبد الرؤوف علاق و زكرياء بكار
و إلى أصدقاء الطفولة:إسلام و محمد و أسامة و سامي و أنيس و مليك و يونس و عبد النور
شعيب و اسحاق و منصف

إلى كل من هم في ذاكرتي و لم تسع مذكرتي لذكرهم. إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة عملي
و جهدي المتواضع.

يحي

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
1-الخلفية النظرية	04
أولا : الرياضات الجماعية	04
ثانيا : السلوك العدواني	12
ثالثا : المراهقة	20
2- الدراسات السابقة	27
3- التعليق على الدراسات	30
الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة	
1-الكلمات الدالة في الدراسة	33
2-إشكالية الدراسة	34
3-أهداف الدراسة	35
4-أهمية الدراسة	36
5-فرضيات الدراسة	36
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1-الدراسة الإستطلاعية	38
2-المنهج المتبع في الدراسة	38
3-مجتمع وعينة الدراسة	38
4-أدوات جمع البيانات والمعلومات	39
5 - إجراء التطبيق الميداني للاداة	40
6-الأساليب الإحصائية	40

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
1- عرض النتائج وتفسيرها	65-43
1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول	43
1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثانـي	54
2-تحليل ومناقشة الفرضيات	65-64
2-1- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى	64
2-2- تحليل ومناقشة الفرضية الثانية	65
2-3- مناقشة الفرضية العامة في ضوء النتائج المحصل عليها	65
الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات	
1-استنتاجات عامة	68
2-اقتراحات	68
3-الأفاق المستقبلية للدراسة	68
4-خاتمة	
5-المراجع المعتمدة في الدراسة	
6-الملاحق	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	

قائمة الجداول

المحتويات	الصفحة
جدول رقم01: يمثل مدى ممارسة الألعاب الجماعية رفقة الزملاء داخل المؤسسة التربوية	43
جدول رقم 02: يمثل مدى الشعور التلميذ أثناء اللعبة الجماعية	44
جدول رقم03: يمثل مدى نوع السلوك العدواني المعتاد من طرف الزملاء في الرياضات الجماعية	45
جدول رقم 04: يمثل ما إذا كان اللعب مع الأخرين يشعر بالرغبة في إيذائهم	46
جدول رقم 05: يمثل مدى إنتياب التلميذ نوع من التوتر و الغضب أثناء ممارستك النشاط الجماعي مع الجنس الآخر.	47

جدول رقم 06: يمثل مدى تفكر في اللعب بخشونة وعنف عندما تصاب بالإحباط أثناء أداء النشاط الجماعي	48
جدول رقم07: يمثل معرفة مدى فقد الأعصاب و الغضب عندما يقوم أحد الزملاء بالعرقلة أثناء الممارسة الرياضية .	49
جدول رقم 08: يمثل معرفة مدى إثبات الوجود وتحقيق الذات داخل الفريق من خلال الغضب و التصرفات العدوانية ضدهم	50
جدول رقم09: يمثل مدى الإعجاب بتصرفات الزميل المتوتر و الغاضب.	51
جدول رقم10: يمثل مدى القول في الغضب.	52
جدول رقم 11: يمثل مدى دور الألعاب الجماعية في تقوية روح التعاون و التأخي ونبذ العنف بشتى أنواعه.	53
جدول رقم12: يمثل مدى السلوك العدواني اللفظي الصادر عن الزميل. .	54
جدول رقم 13: يمثل مدى لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط الجماعي.	55
جدول رقم 14: يمثل ما إذا كان الصراخ في وجه الزميل وتلفظ عليه في حالة إضاعة الكرة أثناء ممارسة لعبة جماعية (كرة اليد،كرة السلة،كرة الطائرة) ..	56
جدول رقم 15: يمثل مدى الاحتكاك البدني الشديد بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الجماعي يولّد لديهم الرغبة في الانتقام حتى ولو بالألفاظ المسيئة.	57
جدول رقم 16: يمثل ردت الفعل عندما يصرخ عليك الأستاذ لمجرد قيامك بخطأ ما خلال سير اللعبة الجماعية.	58
جدول رقم 17: يمثل مدى تحذير استاذ المادة من عدم استعمال ألفاظ مسيئة قبل و أثناء سير النشاط الجماعي (كرة اليد،كرة السلة،الكرة الطائرة) .	59
جدول رقم18: يمثل مدى مدى مساعد الألعاب الجماعية المبرمجة في الثانوية التلاميذ على نبذ العنف اللفظي و حب الآخرين والتسامح معهم في جميع مراحل اللعب.	60
جدول رقم 19: يمثل مدى حضور بعض الندوات التربوية أو ملتقيات علمية محورها نبذ العنف والسلوك العدواني في المؤسسات التربوية	61
جدول رقم20 : يمثل مدى مدى نصائح التى تقدمها لزملائك التلاميذ بخصوص السلوك العدواني اللفظي .	62
جدول رقم21 : يمثل مدى فك النزاع اللفظي الحاصل بين بعض التلاميذ داخل الثانوية .	63
الجدول رقم (22): يوضح نتائج المحور الأولى الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة	64
الجدول رقم (23): يوضح نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة	64

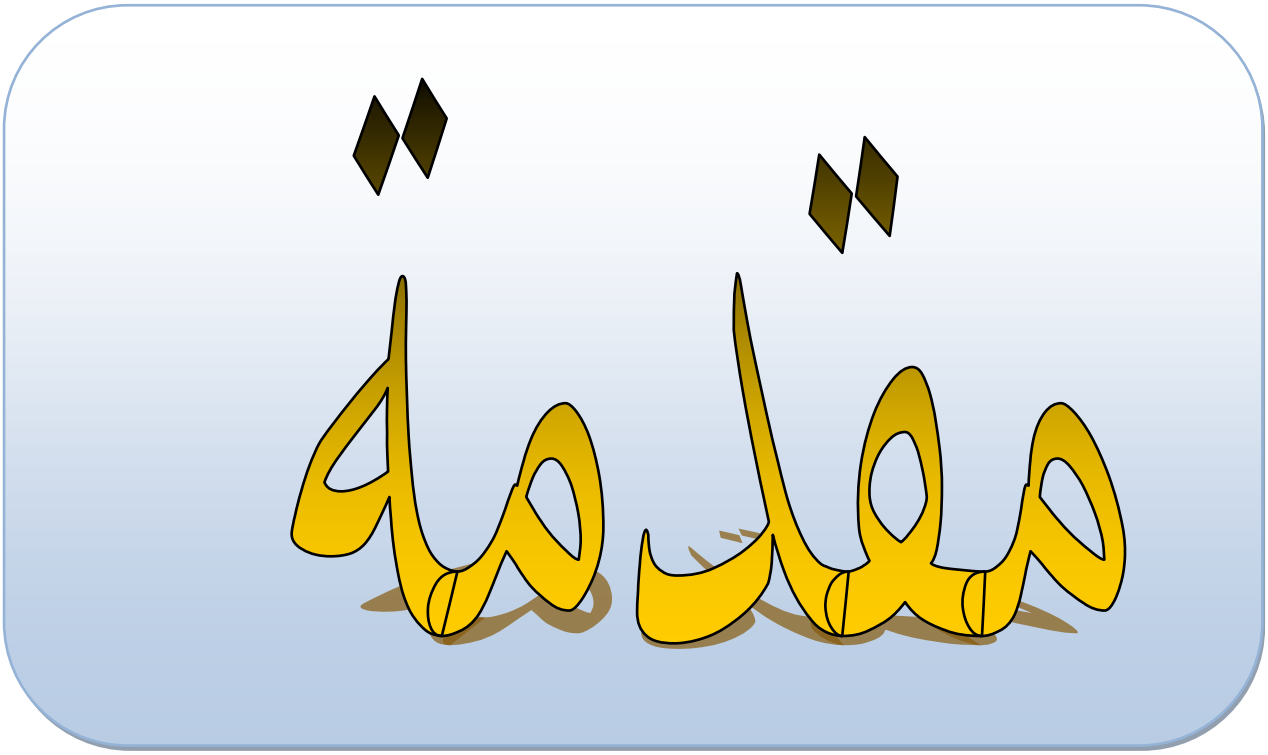
مقدمة

مقدمة:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية منذ القدم فنا وعلما,ومن ركائز أساسية التي يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا و سليم في محيطه و مجتمعه , مزودا بخبرات و مهارات تجعل منه جزء لا يتجزأ من مجتمعه مساير لتطور و نمو محيطه الاجتماعي , فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية و نفسية و اجتماعية و تربوية و بدنية , فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات و تنشطها , أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات و الوجدانية , كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له اضطرابات نفسية , أما الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة للاحتكاك مع الغير مما إلي ربط علاقات حميمة و صداقات, و نلاحظ أيضا أن معظم الجهود قد كرست لمعرفة تأثير التربية البدنية والرياضية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى لها ولم يوضعا لاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية للتلميذ رغم وجود الدراسات التي تثبت أن للممارسة الرياضية تأثيرات نفسية إيجابية على الفرد.

فالألعاب لها دور مهم بالنسبة لحياة المراهق، نظرًا للغايات والأهداف التي تسعى لتحقيقها خاصة في المجال التربوي الذي يعتبر الألعاب أحد الأدوات التعليمية الفعالة للتربية فيه, حيث تساعد المراهق على اكتساب المهارات، ومعارف متعددة إضافة إلى تهذيب سلوك المراهق في هذه المرحلة. لهذا أدرجت الألعاب الرياضية في البرامج التربوية والتعليمية وتبرز أكثر هذه الأهمية فيما يقدمه علماء التربية من نصائح وتوجيهات إلى المنظومة التربوية لفتح المجال أمام المراهق لتفريغ الطاقة الكامنة بداخله، والتنفيس عنها، فهي تساعد على تنمية القدرات العقلية والوجدانية، كما تساعده في التحرر من العقد النفسية(**كعواش عبد العزيز وآخرون ، 2004 ، ص26**).

أما دور الألعاب خاصة الجماعية من الناحية الاجتماعية فهي تتيح له الفرصة للاندماج في المحيط الاجتماعي, وتكوين العلاقات الإنسانية مع من حوله، وهؤلاء بدورهم يعلمونه معنى المسؤولية الفردية في مراقبة نفسه، وتهذيبها حسب اتجاهات المجتمع.

فاللعب إذًا له دور مهم في بناء شخصية المراهق، والذي يهمنا في هذا البحث هو صنف واحد من الألعاب التي يمارسها المراهق وهذا الصنف هو الألعاب الجماعية، أي تلك الألعاب التي تؤدى جماعيا، تحتوي على أسس وقواعد وقوانين وتكون خاضعة لمنهج تربوي علمي يجب على التلاميذ احترامه حتى لا تفقد هذه الألعاب، طبيعتها وقيمتها التربوية، وتعود مهمة تحقيق هذه القيم التربوية إلى ذلك المربي أو الأستاذ الذي يعتمد على المنهاج المبني على أسس سيكولوجية المراهق أجل إنجاح اللعبة.

على كل فإن بحثنا هذا سنحاول من خلاله إظهار دور الرياضات الجماعية في تهذيب سلوكات المراهق داخل المؤسسات التي تتمثل في تخلصه من الأقوال والتصرفات القبيحة، والعدوانية التي تؤثر سلبيا على بناء ونمو شخصيته بصفة خاصة باعتبار أن الألعاب الجماعية مبنية، ومحكومة بقواعد ثابتة، ومضبوطة تفرضها اللعبة في حد ذاتها أو الأستاذ على

التلميذ والتي تهدف إلى تربية التلميذ على بعض القيم الإضافية، وتتيح له الفرصة لاكتشاف قدراته ومهاراته، وتسهل على الفرد التكيف مع الجماعة وهذا ما يجعله يهذب سلوكه...الخ(**د. محمد فهمي زيدان ، بدون طبعة وسنة، ص: 38**).

وعليه فإن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن أهداف بعض الرياضات الجماعية التربوية، والسيكولوجية...الخ، والتأثير الذي يمكن أن تلعبه في تقويم وتهذيب سلوكيات المراهق ...الخ،حيث تم التطرق فيها إلى ثلاث جوانب أساسية وهي الألعاب الجماعية وكل ما يلم بها ، بالإضافة إلى السلوك العدواني أنواعه وأهم مسبباته والطريقة المثلى للحد منه وفي الأخير تم التطرق إلى المراهقة وأهم مراحلها ، حيث استفدنا كثيرا من دراستنا لهذا الموضوع وذلك بإلقائنا الضوء على جميع جوانب هذا الموضوع من خلال مطالعتنا لبعض المراجع والدراسات السابقة واستخدام نتائجها كمنطلقات بحثنا،كما ساعدتنا في كيفية وضع استمارة الاستبيان بحيث ارتكزنا عليها في استكمال البحث في هذا المجال. وعلى ضوء هذا سنحاول توضيح **دور بعض الألعاب الجماعية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي** .

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين :

الجانب النظري : فقد اندرجت إلى فصلين هما :

الفصل الأول : تناولنا فيه النقاط التالية – الخلفية النظرية وعرض الدراسات السابقة ، وتعرضنا فيه إلى أهم الآراء والنظريات المفسرة لمتغير الدراسة .

الفصل الثاني : وتم فيه عرض الإطار العام للدراسة من خلال التطرق إلى تعريف الكلمات الدالة في الدراسة وإشكالية الدراسة ، وأهداف وأهمية و فرضيات الدراسة

الجانب التطبيقي :

الفصل الثالث : فعرضنا فيه الإجراءات الميدانية للدراسة وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية ، والمنهج المتبع في الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، وجمع المعلومات والبيانات ، وإجراءات التطبيق الميداني للدراسة و الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع : وفيه تم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس : فتضمن استنتاجات واقتراحات الدراسة والمراجع والملاحق وملخص الدراسة .

الفصل الأول

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

تمهيد :

في معظم البحوث التربوية يلجأ الطلبة الباحثون إلى الاعتماد على بعض النظريات المفسرة لموضوع الدراسة،من أجل وضع النقاط و العناصر التي يوضح من خلالها متغيرات هذه الدراسة،كما يستند أيضا على آراء العلماء في جميع المجالات منها علماء الدين و تاريخ الحضارات الإسلامية و علماء العلوم الأخرى و كذا المفكرين العرب و الباحثين الجزائريين في العصر الحديث.

وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نبحث في هذا الموضوع الموسوم تحت عنوان دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي من أجل معرفة مدى أهمية الرياضات الجماعية في التقليل من السلوك العدواني في حياة المراهق.

وقد قمنا في هذه الدراسة إلى التطرق لمصطلح الرياضات الجماعية وقيمتها التربوية ،والأهمية الكبيرة التي تزخر بها.

أولا:الرياضات الجماعية:

1-الرياضة في الاسلام:

الرياضة في الإسلام ليست ممنوعة بضوابطها وشروطها فالرياضة مباحة للرجال وكذلك للنساء كنوع من الترويح المباح , فقد سابق رسول الله عائشة حين عاد من الغزو وهذا فيه دلالة أن الترويح له مكان في الإسلام والرياضة جعل الإسلام لها ضوابط وشروط لتكون في حدود المعقول للترفيه المباح حيث لم يجعل الإسلام الرياضة ولا الترفيه غاية يعيش الإنسان من أجلها ولكن جعلها وسيلة ترويح النفس ولشحنها بطاقة تتجدد لتستمر بالعمل للغاية السامية والكبرى من عبادة ربها وخالقها والإصلاح في الأرض والاستخلاف فيه .

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمارس بعض الأنشطة الترويحية مع زوجته، ومع الأطفال، ومع عامة الصحابة رضوان الله عليهم، كما كان يحث على ممارسة بعضها الآخر، وينظم بعض الأنشطة الترويحية بنفسه.

2-مفهوم الرياضة الجماعية:

لقد اختلفت آراء المختصين في إعطاء مفهوم للرياضة الجماعية حسب اختلاف نظرة كل واحد منهم لها, فهناك من يرى أن الرياضات الجماعية ما هي إلا نشاط لشغل الفراغ، وهناك من يرى أنها نشاط رياضي هادف، ورغم هذا الاختلاف إلا أن الأغلبية منهم يتفقون على أن الرياضات الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية، أو تربوية تذوب فيه شخصية الفرد في ظل فريق متماسك، وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة, وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة، ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الإتقان الجيد،

والصحيح للمهارات الخاصة بها، وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارسيها ومتتبعيها. **(د. محمد فهمي زيدان ، بدون طبعة وسنة، ص: 38-40)**

فهي شكل من النشاط الاجتماعي المنظم، والتمارين البدنية لها خاصية ترفيهية ومرهقة وتطويرية أين المشاركين في الفريقين تنتج بينهم علاقات تخاصميه نموذجية، وليست عدوانية وهذا ما يسمونه بالخصومة الرياضية، بالإضافة إلى علاقة موضحة بالمنافسة، وتكون وسيلة تكتمل بالفوز الرياضي بمساعدة كرة أو شيء آخر، اللعب يستعل حسب قوانين معروفة مسبقًا.**(Claud bayer, 1989, p: 123)**

وإذا تأملنا هذه التعاريف نلاحظ بالرغم من اختلاف مصدرها , إلا أنها تلتقي في بعض النقاط , ولهذا يمكننا استخلاص التعريف التالي , أي أن الرياضة الجماعية تعتبر نشاط جماعيا كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحق(يق هدف جماعي مشترك ، و يمثل هذا النشاط اجتماعي و ثقافي و كذلك ترفيهي,وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية و الجسمية و الاجتماعية ، عند الفرد ، و يتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها و طرق تنظيمها . **زحاف محمد 2001, ص22-23)**

3-خصائص ومميزات الرياضات الجماعية:

تختلف الرياضات الجماعية عن باقي الرياضات الأخرى من حيث خصائصها ومميزاتها، فالكرة والميدان الذي تمارس فيه، الخصم، الزملاء، وبنية اللعب كالعلاقات المتبادلة والمتواصلة بين الهجوم والدفاع في مختلف مراحل اللعب، وكذا من حيث القوانين التي تنظم صفات الاتصالات المسموح بها أثناء المنافسات بين الزملاء أو مع الخصم...الخ.

و في بحثنا هذا سنتناول بعض الخصائص منها:

3-1- الضمير الجماعي: تكتسي الرياضات الجماعية طابعا جماعيا يشترك فيها عادة عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة من أجل تحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي. والفريق مجموعة متلاحمة، متناسقة تلعب دائما بحماس وهمة، وهذا الفريق يتميز بملامح خاصة وأسلوب خاص، ويمكن الإلمام الشامل بصفات الرياضيين الفردية **(رسيانخريبط مجيد ،1988، ص104)** .

كما أن بناء وقيادة الفريق يتحدد بدرجة التفاهم والرضا بين أعضائه، إذ أن انخفاض درجة الرضا يؤدي بالضرورة إلى نقص الفاعلية والإيجابية في تحقيق أهداف الفريق، وكل هذه الأدوار والمراكز ومسؤوليات الأعضاء هي التي تحدد درجة تماسكه، والتي ترتبط أساسا بدرجة إنجذاب أعضاء الفريق فيما بينهم وهذا الانجذاب لن يكون إلا إذا أحس جميع أفراد الفريق بتحقيق الأهداف المسطرة وطالما أن الفريق يكتسي أهمية بالنسبة لكل عنصر، فإنه من السهل أن يؤثر في سلوكه.

3-2- النظام: يحدد طبيعة القوانين في كل رياضة جماعية، وكذلك يحقق الاتصالات المسموح بها بين الزملاء والاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبه طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين ، فالرياضات الجماعية تقوم على قوانين معترف بها , ويتحتم على الفرد الممارس لهذه الرياضات مراعاة هذه القوانين، لأن الخروج منها

يعني التعرض للجزاء ومن ثم تعتبر الرياضات الجماعية مجالا لممارسة المبادئ الأساسية في الحياة الديمقراطية، وعندما تشعر الجماعة بأن قوانين وقواعد اللعبة تحتاج إلى تعديل فإنها تعمل على تعديلها بموافقة الجميع، الأمر الذي يؤكد على مفهوم الجماعة(**رسيانخريبط مجيد ،مرجع سابق، ص106**) .

3-3- العلاقات المتبادلة: تتميز الرياضات الجماعية بتلك العلاقات المتواصلة والمتبادلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق، إذ تشكل كل متكامل، وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيقات خلال معظم فترات المنافسة. ويتطلب اللعب الجماعي قواعد معينة لابد من مراعاتها، وما هذا إلا صورة من صور التعاون، فكل عنصر في الفريق يشبه في عدة وجوه جزءا من أجزاء الآلة، فإذا عمل كل جزء منها بالطريقة السليمة أمكن الفريق من تحقيق الهدف، وهذا بعينه يحدث في الألعاب الجماعية، فإذا تعاون كل لاعب مع زملائه، وأدى دوره كعضو في جماعة وليس كفرد مستقل لتحققت للفريق أهدافه وضمن نتيجة طيبة، وإن رغبة الأفراد في اللعب دائما جماعيا يعتبر من مواطن القوة، حيث تلزمهم مراعاة القواعد والتخلي عن جزء من حريتهم وممارسة اللعب التعاوني حتى يتسنى لهم البقاء كأعضاء في فرقهم. والجماعة الرياضية لا يمكن إلا أن يسودها التعاون حتى تصل إلى الهدف، وكل عضو في الفريق له دور يؤديه، وتتداخل الأدوار في سبيل تحقيق الهدف كما يسودها مثل وتقاليد تعتبر مثالية واجتماعية. (**حسين معوض وكمال صالح عيش ،1964، ص445**)

3-4- التنافس: بالنظر إلى وسائل الرياضات الجماعية كالكرة والميدان، وكذا بالنظر للخصم والدفاع الهجوم،المرمى، وكل هذه العوامل تعتبر دوافع وكذلك حوافز مهمة في إعطاء مدة تنافسية بحتة، إذ يبقى اللاعب خلال فترة المقابلة في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تغيرات الخصم وهذا ما يزيد بالخصم بالتنافس لكن في الإطار المسموح به، إذ أن لكل رياضة جماعية قوانين محددة.

فالمنافسة أو المقابلة هي تصارع بين فريقين متجانسين من حيث الجنس، السن، العدد، ويصل كل فريق إلى هدفه المعين، يبدي كل منها الحد الأقصى من الفعالية والنشاط ،الصراع ،الإبداع والذكاء من أجل إحراز الفوز، وتحقيق أحسن النتائج، ويسعى كل فريق إلى فرض إدارته على منافسيه ولذا تتطلب المنافسة من الرياضيين بذل القدر الأعلى من صفاتهم البدنية والنفسية، غير أن الصراع الرياضي لا ينشأ ويجرى عفويا، إذ يتم بإمعان التفكير في أعمال الرياضيين والمدربين مسبقا ويجرى تخطيطها وإعدادها- المقابلة- مع مراعاة جوانب القوة والضعف عند المنافسين، والإمكانيات المتوفرة لدى الفريق، وتعتبر كل مباراة منافسة جديدة، فهي تتغير حسب ظروف ومكان و موعد إجرائها، كما تتغير حسب الفريق الخصم، صفاته، مدى تحضيره البدني والنفسي ومدى تعارف كلاهما.

3-5- الحرية: مقارنة بالرياضات الفردية، فإن اللاعب في الرياضات الجماعية ورغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي الذي يسطره الفريق إلا أنه يملك حرية أكبر في اللعب الفردي والإبداع في الأداء المهاري، وهذا ما يرتبط طبعا بإمكانيات وقدرات كل لاعب ، إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية، بل يملك الحرية في الفعالية، والتصرف حسب الوضعية التي يكون فيها، وهذا ما يكسب الرياضات الجماعية طابعا تشويقا ممتعا .

(**حسين معوض وكمال صالح عيش ، مرجع سابق ، ص447**).

4- أهمية الألعاب الجماعية:

تعمل الألعاب الجماعية على تحسين وتطوير الصفات البدنية وإكساب الأفراد اتجاهات وعادات نفسية اجتماعية مفيدة مثل تهذيب سلوك الفرد و الإرتقاء به إلى مستوى عالي حيث يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

- تساعد على تقوية عضلات الذراعين والرجلين,فهي تعتمد على تنمية المجموعة العضلية للكتفين والذراعين واليدين والأصابع خلال رمي الكرة وصدها,كما تساعد على تنمية عضلات الرجلين عن طريق الجري والوثب والانزلاق .
- تعمل على تقوية عضلات الظهر والبطن نتيجة تقوس وإلى درجة السقوط من أجل الوصول إلى الكرات البعيدة لمسكها أو تمريرها ثم الوقوف السريع لمتابعة اللعب.
- تحسين الرشاقة بشكل ملحوظ نتيجة تغير خط سير الكرة من اتجاه إلى آخر ما يستلزم تغير سريع في اتجاه الفرد.
- تحسن التوافق العضلي بين العين واليد والقدم نتيجة الحركات التي تتم بسرعة تحت ضغط اللاعبين المتنافسين والتي تتطلب تكيفا سريعا مناسبا للأداء على ضوء المواقف المفاجئة المتغيرة.
- العادات النفسية والاجتماعية حيث أن الأفراد يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الانفعال فإن ذالك عادة ما يجعلهم أكثر وضوحا وانفتاحا ومن دون خجل أو تراجع وعلى المعلم أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل فرد واتخاذ الأساليب والإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية والاجتماعية السليمة لأنه لا يمكن للفرد أن يكتسبها عفويا وإنما يجب أن يربي ذالك أثناء اللعب.
- احترام النظام والتفاهم من خلال استيعاب قواعد اللعب وتنفيذها بدقة.
- ضبط النفس عند محاولة صدور خطأ من لاعب منافس باتجاه اللاعب وصدور قرارات خاطئة من القائد أو المعلم أو الحكم.
- التفكير لصالح الجماعة في إطار كونهم فريق واحد متكاملا طبقا لقواعد العمل الجماعي والبعد عن الأنانية والإتجاهات الفردية.
- تنمي عنده روح تقبل النقد و الإعتراف بالخطأ ، إنطلاقا من إحترام قرارات الأستاذ أو حتى آراء الزملاء.
- تساعد على إكتساب مهارات و خبرات جديدة تعطيه دفعا قويا للتعمق أكثر في شتى مجالات الحياة و مبادئها
- كسب الفرد الثقة بالنفس و الأمن من خلال إحساسه بأداء دوره كما ينبغي داخل الفريق(**ربيع عبد القادر وآخرون ، 2008 ، ص6-7**) .

5- أهداف الألعاب الجماعية: يجب على المدرب أو المربي أو الاختصاصي أن يقترح أهدافا أساسية هامة من أجل تطوير الصفات الخاصة في الألعاب الجماعية، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف حالات الرياضات الجماعية والتكيف معها.
- التنظيم الجماعي مثل الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع مراحل اللعب في هذه الرياضات.

- تحسين الوضع والمهارات الجماعية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
- إدماج وإدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تصلح للاستيعاب الجيد ثم التنفيذ (**منهاج التربية البدنية،1984،ص 29**) .

6- أنواع الرياضات الجماعية المدرجة في منهاج التربية البدنية والرياضية :

6-1-**كرة اليد:**

6-1-1- تعريف كرة اليد:

- لغة : جمع الأيدي و اليدي ، الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف (**مؤنس رشاد الدين ،بدون سنة .ص912**) .

- اصطلاحا : كانت تمارستحت إسم كرة اليد للملعب الصغير (للصالة) وتمارس حاليا داخل ملاعب مغلقة و كذلك على المستويين الدولي و الأولمبي وهي لعبة حديثة العمر مقارنة ببعض الألعاب الجماعية الأخرى و تعتبر أحد أهم الأنشطة الرياضية من حيث عدد المتتبعين عبر العا لم (**كمال عبد الحميد إسماعيل ،محمد صبحي حسانين، 2001 .ص23**) .

6-1-2- نشأة كرة اليد :لعبة كرة اليد تشبه كرة القدم إلا أنها كانت تلعب بالأيدي ويرجعها بعضهم إلى أصل مصري فرعوني وذلك عن أبنة الملك (**أونياس**) ملك أيبس من بلاد الإغريق حيث كانت تلعب "توسيكا " الكرة باليد مع وصيفتها (**منير جرجس ، 2004 ، ص6**) ، لكن بعض المصادر التي يصح التعويل عليها ومنها (غينس) يشير إلى أنها بدأت من سنة 1895 وقد تطورت كرة اليد على يد الألمان حيث تم تعديل بعض القوانين والقواعد من أهم القائمين على ذلك " ماكس هايزروشلز " (**كرار محمد ، 2005 ، ص203**).

6-1-3- الخصائص المميزة لكرة اليد :

- المرمى : يقع المرمى في منتصف خط العرض ، يبلغ عرضه 3م و ارتفاعه 2م ويبلغ سمك العارضة 8 سم و تصنع عادة من الخشب أو الحديد الخفيف ، تحدد منطقة المرمى بخط موازي لخط المرمى طوله 3م يبعد حوالي 6م يتصل بهذا الخط من جانبيه ربع دائرة يبلغ نصف قطرها 6م ولا يسمح بدخولها إلا الحارس.

- الملعب : ملعب كرة اليد مستطيل طوله 40م و عرضه 20م . يطلق على خطي الطول إسم خطي الجانب و خطي العرض اسم خطي المرمى .

- الكرة : تكون مستديرة استدارة كاملة و معبأة بالهواء المضغوط مكسوة بطبقة مطاطية . من الجلد الاصطناعي يتراوح وزنها ما بين 425غ عند الرجال و محيطها بين 56 إلى 60سم ، وللسيدات وزنها من 325 إلى 400غ و محيطها 54سم إلى 56سم .

– **اللاعبون:** يتألف الفريق من 12 لاعبا (عشر لاعبين و حارسين) . لا يسمح بالتواجد داخل الملعب إلا لسبعة لاعبين ضمنهم حارس المرمى و خمس لاعبي احتياط . يحمل اللاعبون من(1 إلى 20)كأرقام ماعدا (1، 12 ،16) خاص بالحراس .

– **قانون اللعبة:** تتكون المباراة من شوطين مدة كل واحد 30د بينهما وقت مستقطع مدته 10د. يدير المباراة حكمان متساويان في الحقوق يساعدهما مسجل ، في حالة خروج أحدهما يواصل الآخر حتى نهاية المباراة أما المسجل فيراقب زمن المباراة و عدد اللاعبين و الإداريين و زمن إيقاف اللاعبين و هو الذي يوقف المباراة في نهاية الشوط و يحدد الفائز من خلال المسجل الأكثر للأهداف أو حالة التعادل **(كرار محمد ، 2005، ص206).**

6-2- كرة السلة :

6-2-1- تعريف كرة السلة : هي لعبة تجري بين فريقين ، يسعى كل فريق لإدخال الكرة في سلة مرتفعة عن ارض الملعب ، وفي كل جهة من الملعب سلة لفريق يركض أعضاء الفريق لإدخال الكرة في السلة لتسجيل نقطة تفوق كما أنها إحدى الألعاب الرياضية الأكثر شعبية في العالم بعد كرة القدم . ويستطيع السيدات والرجال ممارستها ضمن القوانين نفسها والقواعد المهارية ذاتها .

6-2-2- نشأة كرة السلة : تعتبر كرة السلة من أشهر الألعاب في العالم من حيث شعبيتها وممارستها خاصة في أمريكا , ولكونها ابتكرت هناك من طرف الدكتور"جيمس ناي سميث" الذي استغرق وقتا طويلا في الدراسة والتفكير ليتوصل في سنة 1891 إلى لعبة جديدة تسمى كرة السلة لان أول هدف استعمل للتصويب عليه كان سلة الخرق Basket وأطلق عليه اسم Basket ball وتعتبر كرة السلة اللعبة الأولى التي وضعت تحت دراسة واعية من اجل بعث أسسها الأولى ولقد وضع الدكتور "جيمس ناي سميث" 13 قاعدة للعبة الجديدة , لم تزل هناك 12 قاعدة منها حتى ألان في قانون اللعبة **(حسن سيد معرض ، دون السنة ،ص24).**

6-2-3- الخصائص المميزة لكرة السلة :

– **الكرة** : كروية الشكل وزنها وحجمها متغيرين حسب السن والجنس والمحيط (75-780سم).

– **الوزن:** (200- 250غ).– **الملعب:** مستطيل طول من (26- 28 م) وعرضه (14- 15م).

– **السلة** : هي حلقة أفقية قطرها (45 سم , تقع على ارتفاع (3.05 م) من الأرض تحتسب نقطة عند اختيار الكرة الحلقة من الأعلى نحو الأسفل.

– **اللاعبون:** 05 لاعبون لكل فريق **(Nicole de chasamane ,son aneé , page 195).**

6-3- الكرة الطائرة :

6-3-1- تعريف كرة الطائرة : هي رياضة تلعب بين فريقين على ملعب مقسم بواسطة شبكة ، وهناك صيغ مختلفة متاحة لظروف معينة بغرض تقديم تعديل اللعبة لكل فرد ، والهدف من اللعبة هو إرسال الكرة فوق الشبكة بغرض

إسقاطها في ملعب المنافس ومنع نفس المحاولة بواسطة المنافس للفريق ثلاث ضربات لإعداد الكرة (بالإضافة إلى لمسة الصد) (**الإتحاد الدولي لكرة الطائرة ، 2004،ص7**) .

6-3-2- نشأة كرة الطائرة : ابتدع كرة الطائرة الأمريكي وليام مورغان (1870-1934) والتي اسماها في البداية "مينتونيت" وكان ذلك سنة 1895 حيث تم عقد مؤتمر مع مديرية التعليم البدني YMCZ في أمريكا حيث دعا مورغان يشرح لعبته و لإقناع كل الأطراف, واقترح إجراء مقابلة في كرة الطائرة في حالة الجمباز, وقد تم في هذا المؤتمر استبدال بالكرة الطائرة وطبقت القواعد والقوانين لأول مرة في عام 1897 , وفي عام 1908 ظهرت في اليابان وفي سنة 1913 ظهرت في برنامج الشرق الأوسط , و في سنة 1922 أصبح لمس الكرة مقتصرا على ثلاث لمسات و بين عام (1917- 1930) اكتشف الأوروبيون الكرة الطائرة, وضع دستور الاتجاه الدولي عام 1947.

6-3-3- الخصائص المميزة لكرة الطائرة:

- الكرة: مستديرة المحيط والوزن تختلف حسب السن والجنس.

- الملعب:مستطيل طوله 18 متر وعرضه 9امتار محاط بمنطقة حرة بعرض يساوي 3م يجزأ الملعب إلى جزئين بواسطة خط الوسط تعلو شبكة عرضها1متر مسدودة من الطرفين بأعمدة إذا يصل ارتفاع الشبكة عن خط الوسط بالنسبة لذكور 2.43م والإناث 2.24م وتعتمد الكرة الطائرة على تقنيات هي الإرسال والاستقبال التمرير السحق والاسترجاع والصد والهدف.

- الهدف: تسجل نقطة إذا لامسة الكرة أرضية الفريق الخصم أو في حالة خروج الكرة عن مساحات اللعب.

- اللاعبون: كل فريق مكون من 06لاعبين (**عصام الدين الوشاحي ،1991 ،ص21**) .

7-الأبعاد التربوية لكل من (كرة اليد ، كرة السلة ، كرة الطائرة):

تعتبر كل من كرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة من الرياضات الجماعية التي تساهم في مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية إذ إنما تعتبر منهجا تربويا متكاملا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية البدنية والنشاط الداخلي والخارجي ،كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة حيث يرجع ذالك إلى الطريقة التي تتبعها في دمج الفرد داخل جماعته وإبعاده عن حالات العزلة في المجموعة كما تتضمن مجموعة من المكونات الهامة التي لها أبعاد ضرورية في تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلميذ فالتعاون والعمل الجماعي والقيادة والمثابرة والمنافسة الشريفة .

واحترام القانون والقدرة على التصرف ولانتماء والابتكار...الخ كما تعد هذه الرياضات تأكيد عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ,تكسبهم الكثير من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى الفنية التي يعيشون فيها وتعتبر كل من هذه الرياضات مجالا خاص لتنمية القدرات الفعلية وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من القدرة على الإلمام

بقواعد هذه الألعاب وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل...الخ .

فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها ما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف و الابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة , أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعال للقدرات العقلية المختلفة (**خالد حشحوش ،2006 ،ص188**) .

وقد قمنا في هذه الدراسة إلى التطرق لمصطلح السلوك العدواني و أهم النظريات المفسرة له وعلاقته بالمجال الرياضي.

ثانيا:السلوك العدواني :

1- نظرة الإسلام للسلوك العدواني:

الإسلام لا يدعو لاستخدام العنف والعدوان. وفي القرآن الكريم أدلة كثيرة على ذلك. يقول الحق جل وعلا:

(وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) (**البقرة: 190**).

(وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (**النور: 22**).

(وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) (**الفرقان: 63**).

(ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (**النحل: 125**).

2- موقف الإسلام من العدوان بشكل عام:

الإسلام دين السلام والمحبة والإخاء، وهو يرفض العدوان بجميع صوره، والقرآن الكريم كتاب الله المنزل على رسوله يحذر من العدوان، حيث يقول المولى عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلاَئِدَ وَلاَ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} **[المائدة: 2]**، ويقول سبحانه: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} **[البقرة: 190]**.

ورغم أن الإسلام قد أباح الرد على العدوان بمثله، حيث يقول جل وعلا: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ} **[البقرة: 194]** - فإن الآيات التي تحض على العفو وردَتْ في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، حيث يقول المولى عز وجل: {وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ} **[البقرة: 237]**، ويقول تعالى: {وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} **[التغابن: 14]**، ويقول سبحانه: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} **[آل عمران: 134]**.

ويزخر الحديث الشريف بالأحاديث التي تُحرِّم العدوان على النفس أو المال أو العِرْض، فقد جاء في خطبة الوداع للرسول - صلى الله عليه وسلم - قوله: ((أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرامٌ عليكم)).

وعن عائشة – رضي الله عنها – قالت: "ما ضرب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – شيئًا قط بيده، ولا امرأة ولا خادمًا؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نِيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه؛ إلاَّ أن ينتهك شيء من مَحارِم الله، فينتقم لله عز وجل"؛ **رواه مسلم**.

فالعدوان من الكبائر أمر منهي عنه، ويقود المعتدي إلى النار، لذلك فإن المسلم البالغ الراشد لا يعتدي؛ لأنه يستمع إلى تعاليم دينه ويعمل بها، وهو من باب أولى أن ينقلها كذلك إلى أبنائه وأحفاده وإخوته، ومن يلي أمرهم، فيربيهم عليها، وهو في ذات الوقت يدعو إلى قيم العفو والتسامح والحب ويدعمها.

والصغير الناشئ في المجتمع المسلم يحفظ القرآن، ويعلَّم الأحاديث، ويلقَّن من الأبوين باستمرار الدعوة إلى التسامح وحب الآخرين، والتغاضي عن هفواتهم، وتقديم العون والمساعدة إليهم؛ بل والعمل على تعليمهم الحب، وإرشادهم إلى الخير، وهو يردد منذ صغره آيات تدعو إلى سمو الخلق، وتمني الخير للآخرين: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} **[الفلق: 1 – 5]**.

ويردد كذلك أحاديث شريفة؛ مثل: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه))؛ **رواه البخاري ومسلم**.

ومثل: ((مَثَل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى))**رواه مسلم**.

وروى ابن عساكر عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قوله: ((إياك وقرينَ السوء؛ فإنك به تُعرَف)).

وروى الترمذي أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((لا يأخذ أحدكم متاع أخيه لاعبًا ولا جادًّا)).

وهكذا ينهى الحديث عن العدوان، ولو من باب المزاح.

وواجب الأسرة المسلمة أن تنشئ صغيرها على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد روى مسلم عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قوله: ((من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)).

وإذا كان انفعال الغضب هو الطاقة المحركة لكل سلوك عدواني، فإن الإسلام يحث على كظم الغيظ، وتحويل الغضب إلى مسار آخر، وقال تعالى يمتدح الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} **[آل عمران: 134]**.

وقال جل شأنه: {وَلاَ تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلاَ السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} **[فصلت: 34]**.

وقال تعالى: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} **[الشورى: 37]**.

وأخرج البخاري أن رجلاً قال للنبي – صلى الله عليه وسلم –: "أوصني"، قال: ((لا تغضب))، فردَّدَ مرارًا، قال:((لا تغضب)).

ويمتدح الحديث الشريف من يملك نفسه عند الغضب، فقد روى البخاري ومسلم عن ابن مسعود – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((ما تعدون الصرعة فيكم؟))، قالوا: "الذي لا تصرعه الرجال"، قال: ((ليس بذلك؛ ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب)).

3– تعريف السلوك العدواني :

لقد إختلف العلماء في تحديد تعريف دقيق للسلوك العدواني وقد إعتبر ألبرت بان دورا أن السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة والتي يمكن تحديدها من جانب الدلالة الفضية (**إبراهيم ريكان، 1987 ،ص08**) .

فالتعريفات تتعدد وتتباين طبقا للنواحي النظرية التي قدمت في ضوئها ، ولذلك سنتطرق هنا لبعض التعريفات :

– تعريف لين (1961) : "هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفضيا وهو بمثابة الجانب السلوكي الإنفعال الغضب والهيجان والمعاداة "ولقد أشار هذا العدوان إلى نوعين من السلوك العدواني وهو اللفظي و البدني كما أنه أشار إلى أن السلوك العدواني هدف محدد (**عزت إسماعيل ،1988 ،ص11**) .

– تعريف فاخر عاقل : " السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدائية أو هو حافز يثير الإحباط أو تسببه الإثارة الغريزية " (**فاخر عاقل ،1979 ،ص15**) .

– ويعرفه محمد مصطفى زيدان : "السلوك العدواني هو عبارة عن التهيج على المنافس والإحتكاك به وعدم إحترامه والعناد والتعدي ومقاومة المنافس أثناء المنافسة الرياضية " (**محمد مصطفى زيدان ،1986 ،ص74**) .

–تعريف بص و بيرى : "بأنه السلوك الذي يصدره الفرد بغرض إلحاق الضرر أو الأذى بفرد آخر ويحاول هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفضيا وسواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه لصورة الغضب أو العداوة التي توجه إلى المعتدي عليه " (**معتز سيد عبد الله ، 2000،ص200**) .

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك وترجع هذه الصعوبات إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضروريا لبقائنا، وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب، فهناك مثلا من يعتبر الطفل عدوانيا عندما يثور على السلطة، ومنهم من يعتبره سلوكا يمثل رغبة في الحرية وميله إلى الاستقلال (**البهى فؤاد السيد، 1993، ص173**) .

4– أنواع السلوك العدواني:

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

4–1– السلوك العدواني اللفظي: ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب والتي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة حيث نهانا الله سبحانه وتعالى عن هذه الصفة بقوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

}(سورة الحجرات ،الآية11) ، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1992، ص310) .

وعموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه ، ويكون الهجوم بإستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل التفاعل الإنساني.(نعيم الرفاعي، 1979، ص212) .

4-2- السلوك العدواني الجسدي: ويكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك. ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية (زكريا أحمد الشربيني، 1994، ص86).

4-3- السلوك العدواني الرمزي: هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه والإهانة التي تلحق بالفرد كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء ونهانا القرآن الكريم عن هذه الصفة بقوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ .....} (الحجرات ، الآية 11)أو غيرها من الأساليب الرمزية (كاظم ولي أغا، 1981، ص242) .

4-4- السلوك العدواني المستبدل: يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط.(عبد الرحمان عيسوي 1984، ص80) .

أو هو إتخاذ الناس الأبرياء كمكان لتفريغ المشاعر العدوانية بحيث يوجه العدوان إلى شخص لم يكن سبب للإحباط النفسي للمعتدي لكن لسبب ضعيف أو ظروف معينة جعلته فريسة للسلوك العدواني (جابر عبد العزيز القومي ،1975 ص28)

4-5- السلوك العدواني المرضي : هو ذلك السلوك الناتج عن بعض الأمراض النفسية مثل بعض حالات الهاجسية التي تتضمن فكرة التجاذب الوجداني(نعيم الرفاعي ،1979 ،ص212) .

4-6- السلوك العدواني المباشر: يوجه هذا النوع من العدوان مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل أو الإحباط للشخص.(عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص29) وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التعبيرات اللفظية.(زكريا الشربيني ،1994 ، ص87) .

ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والتعصب النفسي وإقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يرح نفسه، ونجد في حصة التربية البدنية الرياضة متنفسا واسعا لذلك (مصطفى الشرقاوي، 1983، ص245) .

4-7- السلوك العدواني غير المباشر:يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات خارج نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر .

4-8-عدوان الخلاف والمنافسة: غالبا ما يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الفرد نتيجة الخلاف وعدم تقبل الخسارة أثناء اللعب أو المنافسة، والغيرة والتحدي أثناء الدراسة، أو في بعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالتباعد بين الشخصين.(**زكريا الشربيني،1994، ص86**).

4-9- السلوك العدواني المفاجئ: هو عبارة عن إنفجار نوبة من الغضب ، والتي لا يمكن التحكم فيها ويستعمل الشخص فيها جميع الوسائل كالضرب، والشتم، والتوبيخ، والصراخ....(**زكريا الشربيني،1994، ص87**).

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة على الفرد نفسه وعلى الآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

5-1- نظرية الغرائز للسلوك العدواني:يرى "ماك دوجل Mac Dogl ": " أن العدوان غريزة تعرف بالغريزة المقاتلة، حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراء هذه الغريزة" والغريزة عند "ماك دوجان" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والنزوعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتطلب أيضا أن تشعر بانفصال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة خاصة وهذا هو جانبها النزوعي(**عزت خليل عبد الفتاح- وعبد الجواد، 1999، عدد 50**) .

وقد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن ورائها، ومن ثم يعتبر تفريغا للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري .

5-2-النظرية البيولوجية لسلوك العدواني: يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ الجملة العصبية والغدد، ولاسيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدرا للطاقة الهجومية ، ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصا: "بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو من غير جنسه" فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي .(**عبد الرحمان العيسوي، 2000، ص166**).

فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن التي تحث على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء، والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان (**عبد الطيف محمد خليفة ،1998، ص 208**) .

وتدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط بعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها ،كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من(LOX-Alper-DOH) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها الاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان، والنزعات المضادة للمجتمع (**كاظم ولي آغا، 1969، ص240**) .

5-3- النظرية السلوكية:ينفي السلوكيون أن يكون للعدوانية طبيعة وراثية، بل يعتبرونه استجابة مكتسبة، كغيره من السلوكات العامة، يتعلمه الطفل عن طريق ملاحظة النماذج التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي، أو من خلال تجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك ، وهناك ثلاث مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد والتي تدعم ظهور السلوك العدواني (**محمد جميل منصور، 1984، ص168**) .

1- العائلة: نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل، فهو يحد لنفسه نموذجا سلوكيا موحدا أو متقاربا مع شخصية الأب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر لعدوانيته تثير فيه الرغبة في السلوك العدواني.

2- الثقافات الفرعية الموجودة في المجتمع.

3- وسائل الإعلام المختلفة وتدعيمها للعنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف.

وحسب علماء النفس السلوكي، فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما: نظرية الإحباط و نظرية التعلم الاجتماعي.

5-4- نظرية الإحباط: عمل "دولاردوميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعا لتفسير السلوك العدواني، فقد افترضا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، واعتبرا أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية (**معتز سيد عبد الله، 2000، ص208**) .

وقد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث عن تحقيق أهداف معينة، وذلك يكون مصدر الإحباط كامنا في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص. وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان ، ويضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقا لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان (**سامية محمد جابر، 1997، ص95**) .

ومن خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص ، ومن الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسير السلوك العدواني على أنه نتاج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته ، في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية، فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعلم الاجتماعي.

5-5- نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد"باندورا" المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث تقوم على:

أ- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى باندورا أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته، مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (**خولة أحمد يحي، 2000، ص 190**) .

ب- السلوك العدواني يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة الاجتماعية العامة التي تسود المجتمع ويرتبط أيضا بالثقافات الفرعية الخاصة بظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأشكال وأساليب ونظم التنشئة الاجتماعية.

5-6- النظرية المعرفية: تشير هذه النظرية إلى أن الطفل يشكل سلوك العدوان إذا ما تعرض إلى النقص في المعلومات التي يحتاجها، وهذا النقص في المعلومات حول قضية ما تثير لديه نوع من القلق وعدم التوازن في معارفه مما يحفزه إلى اللجوء لبنائه المعرفي للخلاص من هذا التوتر والقلق، أو قد يلجأ إلى البحث والتنقيب لإيجاد جوانب لتلك القضية وبالتالي لحالة توازن معرفي التي تخلصه من قلقه، لكن في حالة المهمة أعلى كثيرا من مستوى قدرات الفرد وتمثل تحديا عاليا لا يستطيع معها الوصول إلى الحل، فإنه يشعر بالقلق والتوتر وبالتالي قد يطور سلوكا عدوانيا حول التأثير مصدر القلق، بالإضافة إلى أن الطفل يشكل سلوكا انطوائيا وعدم التكيف مع البيئة نتيجة عدم توفر تلك المعلومات اللازمة لذلك.

ويرى كثير من المعالجين المستخدمين للأسلوب المعرفي في علاج العدوان إلى ضرورة اللجوء إلى مناقشة الطفل بهذا السلوك ومن بينهم العالم "Machin Baun" الذي استخدم إستراتيجية (قف ، فكر ، استمع) مع أطفال عدوانيين، وفيما يقوم الطفل بسلوك العدوان يطلب منه أن يقف وأن يفكر وأن يسمع في مسببات هذا السلوك. مع إفهام الأطفال أن التسرع في الإجابة سبب قوي وراء هذا السلوك، وتشير النتائج أن السلوك العدواني لهؤلاء الأطفال قد تقلص كما أن تحصيلهم قد تحسن (**سامي سلطي عريفج، 2000، ص81**) .

6- أسباب السلوك العدواني:

إن العدوانية تتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية و المشاكل المتعرض لها،كماتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

- قد يكون العامل جسميا في الهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي في السيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما ممن يحيط به.

- بعض سنوات العمر تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة بالنسبة للطفل، وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

- بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.

- كما قد يكون عدوان المراهق يشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت، بحيث يجبر أفراد الأسرة على احترام ظاهري شكلي لا يقتنعون به،ولا يجرؤون على مخالفته، لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل، فيجدون في ذلك متنفسا لتوترات أعصابهم.

- ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضا نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتبنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.

- الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.

- الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.

- وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.

- العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة كأسلوب للتربية.

- الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي (**عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص233**)

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلميهم لهم، فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون جانبا كبيرا من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم،وذلك بهدف جلب انتباه الأستاذ والزملاء إليهم، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي (**جابر عبد العزيز القومي،1975، ص64**) .

ويبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين، فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء، وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة، تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين (**جابر عبد العزيز القومي، 1975، ص22**) .

7- طرق ضبط السلوك العدواني:

ذكر "أحمد يحي" بعض أساليب ضبط السلوك العدواني والتي منها:

أ- تقليل الحساسية التدريجية: ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الفرد العدواني وتدريسه استجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الاسترخاء، وذلك حتى يتعلم الفرد كيفية استخدام الاستجابات البديلة وبطريقة تدريجية، وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني.

ب- أسلوب العزل وثمن الاستجابة: ويتم هنا التوضيح للطفل بأن قيامه بالسلوك العدواني لا يؤدي فقط على عدم الحصول على مكافأة، بل أن نتائج سلوكه هذه تعني العقاب.

ت- التغريز التفاضلي: ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكات الاجتماعية الغير مرغوب فيها، وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء

ث- توفير طرق لتفريغ العدوان: وهنا يتم تقديم وسائل بديلة متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ النزعات العدوانية مثل اللعب والتمرينات الرياضية، حيث أن الاشتراك في النشاطات الرياضية الجماعية خاصة هي إحدى البدائل للتخلص من العدوان، لأن اللعب يتطلب التغريز والتلميذ في اللعب لا يضرب زميله وإنما يضرب لعبة أخيه، وهذا لأن اللعب قوة في التنفيس عن الغضب ...حيث يمكن أن يشترك الأفراد في لعبة كرة القدم لأنها تنفس عن الغضب، وفي هذا السياق يرى الباحث "بوري"أن الممارسة الرياضية تساعد على تقليص الدوافع العدوانية لدى الفرد وأعطى عدة أمثلة مثل أمريكا التي تشهد ممارسات رياضية مكثفة تنقص فيها استعمال العدوانية والأطفال الذين يستعملون العنف داخل المدارس يبتعدون عن ذلك حين يبدؤون ممارسة الرياضة (**خولة أحمد يحي ، 2000، ص192**) .

وارتأينا أيضا في هذه الدراسة إلى التطرق إلى مصطلح المراهقة من بعض جوانبها وكذا أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة لهذا الأخير .

ثالثا:المراهقة

1- المراهقة في الإسلام:

قال رسول الله (أنتم أعلم بشئون دنياكم) و هذا وحده يكفى اعترافا من رسول الله بأنّ المراهقة موجودة في الإسلام لكن ما يؤكّدها أكثر هو حرص رسول الله صلوات ربّي و سلامه عليه في أن يقضى على مسبباتها الفاسدة حيث قال (من استطاع الباءة فليتزوج فإنّه أغض للبصر و أحصن للفرج و من لم يستطع فعليه بالصوم فإنّه له وجاء) **رواه البخاري في صحيحه.**

2- تعريف المراهقة:

- تعريف (Schonfeild):

يقول هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات، بيولوجي، نفسي، اجتماعي

– تعريف (Stanly hall):

عرفها على أنها فترة من العمر والتي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.(**سعدية محمد بهادر،1998،ص،28**) .

ويرى **مصطفى زيدان** : في المراهقة:"تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات".(**محمد مصطفى زيدان،1995، ص31**) .

3–مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تقسيم وتحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات، ولكنهم أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاث مراحل رئيسية هي:

3–1– المراهقة المبكرة:

وتبدأ هذه المرحلة من سن 12 إلى سن 14، وفيها يتضاءل السلوك الطفيلي ذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، ولا شك أن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي (**حامد عبد السلام زهران، 1995، ص332**) .

3–1–1– مميزات النمو في هذه المرحلة:

– النمو الجسمي: يستمر النمو الجسمي في الزيادة خاصة في الطول والوزن حتى يصل إلى أقصاه عند سن 14 أو 15 عند الذكور مثلا، فيتغير شكل الوجه وتزول معه ملامح الطفولة كنمو العضلات وصلابة العظام.

– النمو الفيزيولوجي: يحدث في هذه المرحلة تغير فيزيولوجي هام هو البلوغ الجنسي كما سبق أن شرحنا،حيث تنمو الغدد الجنسية كما ينمو حجم القلب بنسبة كبيرة مع الزيادة في ضغط الدم.

– النمو العقلي: يبدأ في هذه المرحلة نضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء الخاص، ويبدو الذكاء العام أكثر وضوحا منه، كما تنمو أيضا القدرة الفائقة على التعلم والتحمل واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه والتفكير والتذكر كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة.

– النمو الانفعالي: تظهر في هذه المرحلة الانفعالات العنيفة التي لا يستطيع المراهق في الغالب التحكم فيها أو السيطرة عليها، ذلك لتذبذبه ولتناقضه الانفعالي، كما يسعى إلى تحقيق استقلاله الانفعالي لرسم شخصيته المستقبلية لكن قد ينتابه الخجل أو الشعور بالذنب ذلك لنقص الثقة في نفسه (**عبد الرحمان الوافي، 2007، ص162**) .

– **النمو الاجتماعي:** يتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى تغيرات كثيرة من حيث نموه الاجتماعي غير أن تنشئته الاجتماعية تبقى مستمرة في البيت وفي المدرسة على الرغم من انتماءه إلى جماعة الرفاق أو الصحبة، كما يزداد تعلمه واكتساب قيم ومعايير وأخلاق المجتمع، ثم تتسع دائرة الاتصال أو العلاقات الاجتماعية وينمو لديه الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية (**بطرس حافظ بطرس، 2008، ص46**) .

– **النمو الجنسي:** يستيقظ في هذه المرحلة الدافع الجنسي ويشعر به المراهق ذلك لبلوغه الجنسي ولنمو الأعضاء التناسلية، غير أن هذا الشعور بالدافع الجنسي يكون في مراحل الأولى عفيفا ثم تظهر لديه الميول الجنسية المثلية ومع التقدم في السن يميل إلى الجنس الآخر فقد يتعلق إذا كان ممكنا له بفتاة في مثل سنه كما قد يحلم ويريدها حبيبة ويحقق مها رغباته الجنسية العذرية في هذه المرحلة.

– **النمو الديني والأخلاقي:** يستمر المراهق في نموه الديني حيث يحرز قيمه الدينية عن طريق التربية الدينية التي يكتسبها خاصة في المدرسة، كما يستمر المراهق في نموه الأخلاقي محافظا على المعتقدات الأخلاقية والجمالية التي تعلمها واكتسبها في السنوات الماضية وعموما مع تقدم في السن يتهذب المراهق أخلاقيا غير أنه قد يتأثر بأقران السوء وهذا ما يؤدي به إلى الانحراف عن التعاليم الأخلاقية (**عبد الرحمان الوافي، 2007،ص164**) .

3-2- المراهقة الوسطى:

هي تبدأ من سن 14 إلى سن 17 سنة من العمر، هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية، وهي تعد قلب مرحلة المراهقة وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي (**حامد عبد السلام زهران، 1995، ص380**) .

3-2-1- مميزات النمو في هذه المرحلة:

– **النمو الجسمي:** في هذه المرحلة يتباطأ النمو الجسمي، غير أنه يزداد المراهق في الطول و في الوزن زيادة ملحوظة وهو الأمر الذي يجعله يهتم بمظهره الجسمي وبقوة عضلاته وبصحته الجسدية.

– **النمو الفيزيولوجي:** في هذه الفترة يتواصل النمو الفيزيولوجي للفرد المراهق ليصل فيما بعد إلى النضج التام فيرتفع معدل ضغط الدم بالتدرج وتنخفض معه نبضات القلب وتتضاءل ساعات النوم حيث تصل إلى معدل 8 ساعات (**عبد الرحمان الوافي، المرجع السابق، ص165**) .

– **النمو العقلي:** يزداد في هذه المرحلة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية الميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية وتباين واختلاف مظاهر نشاطها ويظهر كذلك الإبداع والابتكار وبالأخص للمراهقين الأكثر استقلالا ، وذكاءا وأصالة في التفكير والأعلى في مستوى الطموح (**عبد الرحمان الوافي، المرجع السابق، ص166**) .

– **النمو الانفعالي:** يؤثر النمو الانفعالي في شخصية المراهق بحيث لا يستطيع في أغلب الأحوال التحكم فيها ولا في مظاهرها الخارجية لحالته الانفعالية فهي تبقى قوية بأشكالها العنيفة والحماسية، كما تنمو لديه العواطف ومشاعر الحب التي تقابلها أيضا مشاعر الغضب والعصبية والتناقض الوجداني وكذا تقلب المزاج.

– **النمو الاجتماعي:** يتجه المراهق في هذه المرحلة إلى اختبار الأصدقاء برغبة الانضمام إلى جماعة من أقرانه خاصة أولئك الذين يشبعون حاجاته النفسية والاجتماعية، ثم بعدها تظهر لديه المسؤولية الاجتماعية.

– **النمو الجنسي:** تتواصل التغيرات الجنسية في النمو استجابة للمثيرات الجنسية، وهنا يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثلية إلى مرحلة الجنسية الغيرية حيث يميل ويهتم كل جنس بالآخر.

– **النمو الديني والأخلاقي:** نلاحظ في هذه المرحلة النمو الديني الذي قد يكون تاما وكاملا حيث يصبح الدين لدى المراهق كبعد من أبعاد الشخصية، ويقال إنه في مرحلة المراهقة الوسطى يكون المراهق قد اكتسب المعايير والقيم الأخلاقية وكلما تقدم في السن كلما زادت هذه المعايير والقيم في النمو لديه (**عبد الرحمان الوافي، 2007، ص165–168**).

4– أنواع المراهقة:

4–1– المراهقة المتكيفة: هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية.

4–2– المراهقة الانسحابية (المنطوية): تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من التفكير في نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة

4–3– المراهقة العدوانية: التي يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على سلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء، والشعور بالظلم ونقص التقدير، والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي (**محمد مصطفى زيدان، 1997، ص156**) .

4–4– المراهقة الجانحة: تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي (**محمد مصطفى زيدان، 1995، ص156**) .

5– مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشاكل التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي، وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطراب والعدوانية في حياة هؤلاء المراهقين لهذا سوف نتناول أهم المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

5-1- المشاكل النفسية: من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها، التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التجديد و الاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتّى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لأمور البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور و يزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق أن البيئة تتصارع معه، ولا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد، لذا فهو يسعد و نقصدلأن يؤكد لنفسه و بثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية , في حين فهو يحب أن يحسب ذات هو أن يعرف الكل بقدرته وقيمته.

5-2- المشكلات الانفعالية: إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي، ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه،وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا، فيشعر المراهق بالفخر وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته (**ميخائيل خليل عوض، 1971، ص72-73**) .

5-3- المشاكل الاجتماعية: إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصادر للسلطة.

5-4- مشكلة الرغبات الجنسية: من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر، ولكن أحيانا تقف التقاليد حائلا أمام رغباته الداخلية، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات و سلوكات لا أخلاقية، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى طرق ملتوية لا يقرها المجتمع.

5-5- المشاكل الصحية: من المتاعب التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، فقد تكون سمنة بسيطة مؤقتة، لكن إذا ازدادت وكانت كبيرة يجب الاعتماد على نظام الحمية باستشارة أخصائي فقد تكون وراءها اضطرابات هرمونية للغدد،كما يجب عرض المصاب على طبيب نفساني (**محمد رفعت، 1974، ص220**)

5-6- النزعة العدوانية: من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم و تختلف أشكالها مثل:

- الاعتداد بالضرب والشتم على الزملاء (العدوان الجسدي واللفظي).
- الاعتداء بالسرقة.
- الاعتداء بإلقاء التهم على الآخرين.

ويرى الدكتور" عزت محمد راجح " أن غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة وهي كما يلي:

- صراعات بين معنويات الطفولة والرجولة.
- صراعات بين شعوره الشديد بذاته وشعوره بالجماعة.
- صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره الخلقي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصوره له تفكيره.

6- حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة:

تتمثل أهم حاجيات ومتطلبات المراهق فيما يلي:

6-1- الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

6-2- الحاجة إلى حب القبول: وتتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى أصدقاء، الحاجة إلى الشعبية الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ووحدة الهدف، والتجانس في الخبرات، والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد، معرفة الأدوار في الجماعة و تحديدها، كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق من المراهقين بشكل جيد (**محمد عماد الدين إسماعيل، 1982، ص84**).

6-3- الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والحاجة إلى تحقيق الذات، لذلك فهو يريد أن يمدح ويشجع دوما لأجل الشعور بقدرته على تحقيق الأعمال،الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة وكذا التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة (**حامد عبد السلام زهران، 1983، ص402**) .

وسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ انه ليس قائما بمفرده وإنما عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين الآخرين، لذلك فمن العقوبة أن يخرج المعلم التلميذ أمام زملائه ويعزله عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح للتلاميذ فرصة العمل الجماعي (**أبو الفتوح رضوان، 1973، ص40**) .

6-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتحتاج إلى توسيع قاعدة الفكر والسلوك، وإلى اكتساب الخبرات الجديدة، والحاجة إليها وإلى تنوعها، الحاجة إلى المعلومات و نمو القدرات، فتظهر هذه الحاجة في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع (**زحاف خالد، 2001، ص40**) .

6-5- الحاجة إلى تحقيق الذات والحرية: وتتضمن الحاجة إلى التغلب على العوائق أو التفوق على الغير ومنافسته،وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها، أن ذاته معترف بها ومحل تقدير.(**محمد مصطفى زيدان، 1989، ص55**) .

7- علاقة الأستاذ المربي بالمراهق:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق، بدرجة يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثره بأستاذه، واقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة فالمعلما لنجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها، ومساعدته على الصمود أمام العراقيل والمشاكل في حياته الخاصة (**ميخائيل إبراهيم أسعد،1992،ص340**).

8- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلى أن نستند إلى بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد والتمرينات الحركية على القدرات العقلية والنفسية، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة، وهذا ما يسمح له اكتساب التوازن النفسي والاجتماعي.

حيث ويتفق " ريتشارد أدلرمان" مع " فروي" في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار (**محمد الأفندي،1965 ص444**).

وبفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي، ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكينونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة، وذلك بغرض إثبات صورة أناه المثالية على الآخرين.

2- الدراسات السابقة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا .

كلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها , وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية , إذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض , حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد .

ومن مواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها :

الدراسة الأولى مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة-جامعة الحاج لخضر باتنة (2013/2012)

صاحب الدراسة:بولحليب مبروك

عنوان الدراسة :دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق و الضغط النفسي لتلاميذ البكالوريا.

أهداف الدراسة :

– معرفة تاثير النشاطات الرياضية التربوية على تخفيض القلق والتوتر والضغط المدرسي وبالتالي تعديل السلوكات المشينة والحد من جميع أشكال العنف المدرسي .

– معرفة اثر ممارسة النشاطات الرياضية التربوية على مستوى القلق النفسي و المعرفي و البدني لتلاميذ البكالوريا .

– معرفة مستوى القلق بين التلاميذ للنشاطات الرياضية المقبلين على البكالوريا وغير المقبلين على البكالوريا.

النتائج المتوصل إليها :

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق النفسي لصالح الفئة الأولى.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق البدني لصالح الفئة الأولى.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق المعرفي لصالح الفئة الأولى.

الدراسة الثانية: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضة–جامعة الحاج لخضر باتنة (2014/2013).

صاحب الدراسة :عبود شرافة

عنوان الدراسة : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي

أهداف الدراسة :

معرفة مساهمة التربية البدنية والرياضية في الثانويات في التقليل من ظاهرة العنف التي كثيرا ما تؤدي إلى عواقب وخيمة سواء داخل المؤسسات التربوية أو خارجها .

النتائج المتوصل إليها :

- أن حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في تعديل السلوك العدواني للتلاميذ وتهذيبه .
- أن حصة التربية البدنية والرياضية لاتخلو من السلوك العدواني .
- أن التلاميذ لا يتصفون بالعدوانية بل إنهم في بعض الأحيان ينفعلون في بعض المواقف وهذا راجع إلى طبيعة فترة المراهقة .
- أن الأساتذة غالبا ما يصادفون بعض التلاميذ يتصفون بالعدوانية .

الدراسة الثالثة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر– جامعة خميس مليانة -2014/2013

صاحب الدراسة : (غداوية مراد–بلعيدي جمال).

عنوان الدراسة:دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين (12-15).

الهدف العام من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين .

أهم النتائج المتوصل إليها :

- الأهمية التي تلعبها الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق بصفة عامة ، و التقليل من سلوكه العدواني بصفة خاصة.

-تعتبر الرياضات الجماعية متنفسا لتعديل السلوك العدواني.

-تساهم الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات السلبية للمراهق خاصة العدوانية.

3-التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضنا مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة التي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، ومن خلال تفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاط وأبعاد مختلفة أدت بالإشارة إلى موضوع معين، إضافة إلى أن الدراسات التي تم طرحها وإجراؤها كانت في بيئات جزائرية مختلفة، لكل منها خصائصها ومميزاتها ، وتم تطبيق هذه الدراسات على بعض المؤسسات التربوية واستخدمت هذه الدراسات في مجملها المنهج الوصفي أما بالنسبة للأداة المستخدمة فهو الاستبيان و المقياس.

ومعظم الدراسات التي استعرضها الباحث قد ركزت على المؤشرات التالية:

-فالدراسة الأولى وظفت متغير القلق و الضغط النفسي لمعرفة اثر ممارسة النشاطات الرياضية التربوية

-أما الدراسة الثانية وظفت متغير السلوك العدواني و تم قياس درجته عند تلاميذ ، بينما قمنا نحن بدراسة هذا المتغير(السلوك العدواني) عند تلاميذ الطور الثانوية أثناء ممارستهم مختلف الرياضات الجماعية.

-أما الدراسة الثالثة وظفت متغير السلوك العدواني لدراسة السلوك العدواني عند لاعبي الرياضات الجماعية (كرة القدم و كرة الطائرة) و قد كانت أهداف هذه الدراسات هي :

- دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين
- دراسة السلوك العدواني عند لاعبي الرياضات الجماعية (كرة اليد و كرة الطائرة)
-ابراز مساهمة التربية البدنية والرياضية في الثانويات في التقليل من ظاهرة العنف.
- معرفة تاثير النشاطات الرياضية التربوية على تخفيض القلق والتوتر والضغط المدرسي

كل تلك المؤشرات جعلتنا نقف على نتائج هذه الدراسات ونسايرها في النقاط المشتركة ونرى أن هذه الدراسات لم تتطرق بشكل خاص إلى دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوك العدواني و معرفة اتجاهات التلاميذ نحو المنافس

خلال الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية، وقد كانت انطلاقة بحثنا على ضوء نتائج هذه الدراسات وقد ساعدتنا في :

- مساهمتها في إعداد الجانب النظري.
- كما ساعدتنا في تحديد إجراءات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، أدوات جمع البيانات.
- تصميم استمارة الاستبيان .
- تحديد وصياغة مشكل الدراسة.
- ساعدتنا في معالجة البيانات وتفسير النتائج.
- ساعدتنا أيضا في التعرف على المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها في الدراسة وبالتالي الإجابة عن الإشكالية المطروحة .

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة:

لكي يمكن فهم محتوى هذه الدراسة أثناء الإطلاع عليه ، لا بأس لأن نقدم بعض المفاهيم الأساسية لها:

1-1- الألعاب الجماعية:

ا- التعريف الاصطلاحي:

الألعاب الجماعية هي تلك الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا,وتحتاج هذه الألعاب لصالات لعب ذات مقياس موحدة وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة, تنظم دورات رياضية على المستوى العالمي والدولي , ويظهر فيه التنافس قائما بين الدول,واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في الألعاب،ولكل لعبة من هذه الألعاب,المراجع العلمية الخاصة بها والتي يمكن الاستعانة بها عند دراسة كل منها.

وتتميز الألعاب الجماعية بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التصرف واتخاذ القرار السليم كما أنها تعتبر مجال لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي كما تعتبر وسيلة تربوية لشغل الوقت الحر(**كعواش عبد العزيز وآخرون ، 2004 ، ص26**).

ب- التعريف الإجرائي:

هي نشاط رياضي ذو طابع جماعي يشترك فيه أكثر من شخص واحد في جو تنافسي لتحقيق هدف جماعي مشترك.

1-2- العدوان :

- لغة :هو الظلم وتجاوز الحد (**معتز سيد عبد الله ، 2000،ص200**).

- اصطلاحا:حيث عرف البرت باندورا (Bandura) العدوان على أنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.ويرى فرويد أن السلوك العدواني هو نتيجة وجود غريزة فطرية هي المسئولة عن هذا السلوك، وأن العدوان رد فعل طبيعي، لما يواجه الفرد من احباطات وهو مجموعة من الميول تهدف إلى التخريب والإلزام و أدلال الغير (**جابر عبد الحميد وآخرون ، 1988، ص100**) .

1-3- السلوك:

- لغة:مصدر سلك يقال: سلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلوكاً ، وسلكه غيره (**لسان العرب لابن منظور 10/ ص 442**)

- اصطلاحاً: سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه، يقال: فلان حسن السلوك أو سيّئ السلوك (**المعجم الوسيط، 1/ص445**).

1-4- السلوك العدواني :

لغة:العدوان نظرياً من عدا: عدا الرجل والفرس وغيره يعدو عدواً وعدواً وعدواناً وتعدا وعدى. ويقصد به التجاوز ومجاوزة الشيء إلى غيره. (**ابن منظور ، بدون ذكر السنة ، ص284**) .

اصطلاحا: السلوك العدواني هو عبارة عن التهيج على المنافس والإحتكاك به وعدم إحترامه والعناد والتعدي ومقاومة المنافس أثناء المنافسة الرياضية. (**محمد مصطفى زيدان ،1986 ،ص74**)

– التعريف الإجرائي :

السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا(جسديا أو لفظيا) وتحطيم وتخريب الأشياء الخارجية ، أو هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان نفسيا كالإهانة أو الشتم أو جسديا كالضرب والعراك (**معتز سيد عبد الله ، 2000،ص200**) .

1-5- المراهقة :

– لغة:تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال "رهق " بمعنى غشي أو لحق أودنا، وراهق بمعنى قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد (ARIOLLA-ADOLESCENT 1975 P13)وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية adolexence، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني adolexereبمعنى التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي، الانفعالي(**ميخائيل اسعد إبراهيم، 1999، ص 31**) .

– اصطلاحا:المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد(**محمد عاطق غيث،1989، ص18**)، والبعض الأخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي(**سيعدية محمد على هادر، 1998 ، ص 329**) .

يعرفها " راجح " علم إنما تلك المرحلة التي يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية، وقدرة الفرد على التناسل، وتنتهي بسن الرشد، وإشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج(**سمير كامل احمد،1987، ص 35**) .

– التعريف الإجرائي :

المراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية و نفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو .

2- إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية واحدة من أهم العوامل العصرية بسبب دورها البارز في الحياة المعاصرة فبدأ يزداد الإقبال عليها على المستوى المهني والترويحي فهي تعمل على إعداد وتأهيل الفرد تأهيلا تربويا ومهنيا على أفضل مستوى والنشاط البدني يتيح استيعاب المفاهيم التي تقود الحركة لدى الإنسان بطرق فعالة.

فالتربية البدنية تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا وعقليا، انفعاليا واجتماعيا، ففهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية، أو ما يشبه ذلك فهو اتجاه خاطئ، فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا، وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه.

وتعتبر الألعاب منذ القدم ذات أهمية في التاريخ البشري، ولانزال نمارسها في عصرنا هذا, وما نلاحظه من الاهتمام الكبير الذي طرأ في المائة سنة الماضية في الكثير من المجتمعات المتقدمة في ميادين الرياضة والألعاب,وبسبب إدراك أهمية وفوائد اللعب باعتباره ظاهرة للحفاظ على كيان الإنسان من جميع الوجوه الإنسانية والحياتية.

ولعل من الرياضات التي تساهم في مساعدة الأفراد على فهم الحياة الاجتماعية و اكتساب المهارات والأخلاق نجد الرياضات الجماعية التي تعتبر وسيلة مهمة في تطوير الصفات النفسية والعلاقات مع الآخرين. وتحسن في سلوك الفرد الرياضي(**منهاج التربية البدنية،1984،ص 28**).

- فالألعاب الجماعية قائمة على أساس التنافس، وتتطلب أن يعمل الفريق كمجموعة من أجل الفوز الشريف، وأن يوظف اللاعب جميع إمكاناته الذاتية وقدراته الفنية في خدمة الجميع وذلك ما يخلق حالة نكران الذات وتغليب الحالة الجماعية على الحالة الفردية، ثم إن اللعب الجماعي يوفر الأجواء السليمة للعلاقات الإنسانية، وينمي إلى حد بعيد الشخصية المتزنة للاعب(**ربيع عبد القادر وآخرون ، 2008 ، ص5**) .

وقد تكون هناك مساحة للعدوان في الرياضات لكنها محكومة بقواعد اللعبة ولقد نالت إشكالية العدوان وانتشارها في مختلف الرياضات اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين وهذا نظرا لخطورة الظاهرة وارتباطها بكثير من المتغيرات ذات الصلة بنموا شخصية الفرد اجتماعيا ونفسيا (**عزت إسماعيل : 1988 ، ص 10**).

وتعد المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني, ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين ناهيك عن التنشئة الاجتماعية للفرد هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام. (**عزت إسماعيل : 1988 ، ص 11**).

من خلال ما سبق نتساءل :

-هل للألعاب الجماعية دور في التقليل من بعض السلوكات العدوانية لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

-التساؤلات الفرعية

- هل الألعاب الجماعية لها دور في التقليل من حدة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من حدة السلوك اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن دور الألعاب الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين .
- إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق.
- إبراز أهمية مرحلة المراهقة، والتغيرات التي تطرأ عليها في بناء شخصية الفرد.
- إبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم، وتهذيب سلوكات المراهق.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الرياضات الجماعية من جانب السلوكي الذي يتجلى في صفة العدوانية التي أصبحت جزء لا يتجزء من ممارسة الرياضات الجماعية , وخاصة رياضة كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد ودورهما في

التقليل من مظاهر السلوك العدواني (اللفظي والغضب) , ولذالك بحثنا عن الطرق والأساليب من أجل معالجة السلوكات العدوانية عند فئة المراهقين , وتزويد المكتبة العلمية وإضافة مواضيع جديدة تتناول الوضع من زاويا مختلفة,كما تساهم في رفع كفاءة الباحث , وبالتالي استيعاب طبيعة البحث العلمي والإلمام بجميع جوانبه .

5- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

-للألعاب الجماعية دور فعال في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- الفرضيات الجزئية :

- للألعاب الجماعية دور فعال في التقليل من حدة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تساهم الألعاب الجماعية بشكل فعال في التقليل من حدة السلوك اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية : تاريخ اجراء الدراسة الاستطلاعية هو :03 افريل 2017

قبل البدء في الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية تمثلت في زيارة ميدانية لبعض ثانويات بلدية سطيف مكنتنا من الحديث مع القائمين على شؤون التلاميذ من إداريين وأساتذة للاستفسار عن مدى اهتمام التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية و دور الألعاب الجماعية في التقليل من بعض السلوكات العدوانية .

حيث مكننا ذلك من التعرف على حجم مجتمع الدراسة وإمكانية تطبيق أداة الدراسة عليه وجمع معلومات ومعطيات تساعدنا في تجربة أسئلة الاستبيان وهنا بعد استشارة الأستاذ المشرف.

2- المنهج المتبع في الدراسة :

يتوقف تحديد المنهج المتبع من قبل الباحث على طبيعة الموضوع المدروس ولقد رأينا أن **المنهج الوصفي** التحليلي هو الملائم لإجراء بحثنا الميداني ويمكن تعريفه أنه استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية اجتماعية كما هي موجودة في الواقع بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها لأننا بصدد تشخيص ظاهرة موضوع البحث وجوانبها وذلك بجمع البيانات وتدوينها إضافة الى تفسيرها ومعرفة العلاقات الموجودة بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة ومقارنتها يجب أن تكون عليها للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث. (**عبد الجليل الزوغي،محمد الغنام،1974،ص51**)

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة:

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية في معظم الحالات على الأفراد ، والذي يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

لكي يكون البحث مقبولا و قابلا للإنجاز لابد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصه, و أن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع, و مجتمع دراستنا الحالية يتمثل في تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات بلدية سطيف و البالغ عددهم إجمالا **592** .

3-2 عينة الدراسة:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لانجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

يمكن تعريف عينة البحث على أنها"مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين"(**موريس أنجرس،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون،2004،ص301،298**).

لهذا يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات,والمراحل الهامة للبحث في الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها، ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها هل سيأخذ عينة واسعة أو عينة محددة وهل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط.

لقد تم اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في بعض ثانويات بلدية سطيف و البالغ عددهم **60** اي بنسبة مئوية قدرت بـــ **10 %** تم اختيارهم على النحو التالي:

ثانوية عمر حرايق (بلدية سطيف) 20 تلميذ.

ثانوية مالك بن نبي (بلدية سطيف) 20 تلميذ.

ثانوية فاطمة الزهراء (بلدية سطيف) 20 تلميذ.

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قصد إيجاد حلول لإشكالية الدراسة المطروحة وللتحقق من صحة الفرضيات لزم علينا إتباع طرق علمية للدراسة ونستخدم مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات التي تخدم الموضوع الدراسة,ومجموعة من الوسائل الإحصائية لتحليل المعطيات والنتائج التي سنحصل عليها حيث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

4-1- الاستبيان:

قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجح،لأنه يسهل على جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة، ويعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية، وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي, وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة وتوزع على الأشخاص المعنيين بالبحث،وهذا الاستبيان موجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ليتم صياغتها لإيجاد حلول لمشكلة البحث تبعا لمنهاج علمي متبع وذلك حسب أراء وتوجيهات الأستاذ المشرف وبعض المختصين كما احتوت استمارة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة موجه إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شكل محورين.

4-2-شروط العلمية للأداة :

4-2-1- الصدق :بعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا باختبار أداة الدراسة و المتمثلة في استمارة الاستبيان التي قمنا بتطبيق الخصائص السيكومترية و المتمثلة في الصدق و الثبات و الموضوعية,و في دراستنا هذه اعتمدنا على الصدق الظاهري و بعد توزيع الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين المشهود لهم بالكفاءة, و المستوى العلمي في مجال التخصص و ذلك بغية معرفة مدى صدقه .

4-2-2- الثبات:ثبات الاستبيان: قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة و بعد الإجابة على كامل الأسئلة قمنا باسترجاعه ,بعد أسبوع حيث قمنا بتحليل النتائج .

4-2-3- موضوعية الأداة :الموضوعية تعني عدم التأثر الأداة بتغير المحكمين ,و أن الاستمارة تعني نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ,أن الأداة المستعملة في بحثنا كانت عبارتها سهلة و مفهومة و واضحة ,زيادة على ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المحكمين و تبين بعد جمعها أنها خالية من التعقيدات و الصعوبة و التأويل ,مفهومة لدى على أساس كل ذلك نستنتج ان الاستبيان يتميز بالموضوعية

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

5- 1المجال ألزماني:

انطلقنا في دراستنا هذا عندما تلقينا الموافقة من طرف الأستاذ المشرف حيث بدأنا بجمع المعلومات التي لها علاقة بموضوع دراستنا وقد قسمنا البحث الى جانبين:

- الجانب النظري: بدأنا في 05 فيفري 2017 إلى غاية 30 مارس 2017.
- الجانب التطبيقي : بدأنا في 02 أفريل 2017 إلى غاية 15 ماي 2017.

5-2المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى بعض الثانويات التابعة لبلدية سطيف (ولاية سطيف).

6- الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة .

وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

6-1التكرارات والنسب المئوية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

6-2اختبار كاي تربيع لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة

$$x^2 = \sum \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

fo: التكرارات المشاهدة

fe: التكرارات النظرية وهي ناتج قسمة مجموع التكرارات المشاهدة على عدد فئات المتغير النوعي وهي نفسها بالنسبة لكل الخانات.

- ✓ والقاعدة العامة في تحليل إجابة أفراد العينة الدراسة أي في دلالة الإحصائية لإجابات على الأسئلة الاستبيان في وجود فروق بين الإجابات

دالة إذا كان كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة

غير دالة إذا كانت كا2 المحسوبة اقل من المجدولة

درجة الحرية ل (نعم، لا) هي: عدد البدائل-1 مثلا هنا 1

درجة الحرية ل (نعم،لا،أحيانا) هي: عدد البدائل-1 مثلا هنا 2

كا2 المجدولة عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 هي 3.84

كا2 المجدولة عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99

6-3المتوسط الحسابي:وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان .

6-4الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية.

المدى لتحديد طول الفئة : لحساب مجال المتوسط.

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

الفصل الرابع
عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

1-عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه إلى التلاميذ :

المحور الأول: لألعاب الجماعية دور فعال في التقليل من حدة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

سؤال رقم 01 :هل تمارس الألعاب الجماعية رفقة الزملاء داخل المؤسسة التربوية ؟

الهدف منه : معرفة مدى ممارسة الألعاب الجماعية رفقة الزملاء داخل المؤسسة التربوية .

جدول رقم01: يمثل مدى ممارسة الألعاب الجماعية رفقة الزملاء داخل المؤسسة التربوية.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 01	التكرار	45	8	7	2.63	46.9	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%75	13.3 %	11.7 %						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(01) نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ممارسة الألعاب الجماعية رفقة الزملاء داخل المؤسسة التربوية.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل75%من أفراد العينة أجابوا ب نعم 13.3%أجابوا ب لا بينما كانت الإجابة ب احيانا 11.7 % . المتوسط الحسابي يساوي2.63، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 46.9 وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (ممارسة الألعاب الجماعية رفقة الزملاء داخل المؤسسة التربوية) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 02بماذا تشعر أثناء أدائك لنشاط اللعبة الجماعية؟

الهدف منه : معرفة مدى الشعور التلميذ أثناء اللعبة الجماعية .

جدول رقم 02: يمثل مدى الشعور التلميذ أثناء اللعبة الجماعية.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		غضب شديد	ارتياح كبير	لا اشعر بشيء						
السؤال 02	التكرار	9	47	4	2.63	55 .30	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%15	%78.3	%6.7						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(02) نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (معرفة مدى الشعور التلميذ أثناء اللعبة الجماعية .)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل78.3%من أفراد العينة أجابوا ب ارتياح كبير 15%أجابوا ب غضب شديد بينما كانت الإجابة ب لا اشعر بشيء6.7 % . المتوسط الحسابي يساوي2.63، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 55.30 وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى الشعور التلميذ أثناء اللعبة الجماعية.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 03ماهو نوع السلوك العدواني المعتاد من طرف الزملاء في الرياضات الجماعية؟

الهدف منه : معرفة مدى نوع السلوك العدواني المعتاد من طرف الزملاء في الرياضات الجماعية.

جدول رقم03: يمثل مدى نوع السلوك العدواني المعتاد من طرف الزملاء في الرياضات الجماعية.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		جسدي	لفظي	غضب						
السؤال 03	التكرار	20	30	10	2.33	10	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%33.33	%50	%16.7						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(03) نجد أن العبارة الثالثة التي تنص على (معرفة السلوك العدواني المعتاد من طرف الزملاء في الرياضات الجماعية.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل50%من أفراد العينة أجابوا باللفظي 33.3%أجابوا بالجسدي بينما كانت الإجابة بالغضب 16.7 % . المتوسط الحسابي يساوي2.63، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 55.30 وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى الشعور التلميذ أثناء اللعبة الجماعية.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العين

سؤال رقم 04أثناء اللعب مع الجماعة هل تشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين؟

الهدف منه : معرفة ما إذا كان اللعب مع الآخرين يشعر بالرغبة في إيذائهم.

جدول رقم 04: يمثل ما إذا كان اللعب مع الآخرين يشعر بالرغبة في إيذائهم.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 04	التكرار	6	50	4	1.27	67 .60	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%10	%83.3	%6.7						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(04) نجد أن العبارة الرابعة التي تنص على (إذا كان اللعب مع الأخرين يشعر بالرغبة في إيذائهم.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل83.3%من أفراد العينة أجابوا بلا 10%أجابوا ب نعم بينما كانت الإجابة ب احيانا 6.7% المتوسط الحسابي يساوي1.27، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 67.60وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (اللعب مع الأخرين يشعر بالرغبة في إيذائهم.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 05:هل ينتابك نوع من التوتر و الغضب أثناء ممارستك النشاط الجماعي مع الجنس الآخر؟

الهدف منه : معرفة مدى إنتياب التلميذ نوع من التوتر والغضب أثناء ممارستك النشاط الجماعي مع الجنس الآخر.

جدول رقم 05: يمثل مدى إنتياب التلميذ نوع من التوتر و الغضب أثناء ممارستك النشاط الجماعي مع الجنس الآخر.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 05	التكرار	12	16	32	1.93	11.2O	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%20	%26.7	%53.3						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(05) نجد أن العبارة الخامسة التي تنص على (مدى إنتياب التلميذ نوع من التوتر والغضب أثناء ممارستك النشاط الجماعي مع الجنس الآخر.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 55.3%من أفراد العينة أجابوا ب احيانا 26,7 %أجابوا ب لا بينما كانت الإجابة بنعم 20% . المتوسط الحسابي يساوي1.93، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 11.20وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة = α0.05 درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (مدى إنتياب التلميذ نوع من التوتر والغضب أثناء ممارستك النشاط الجماعي مع الجنس الآخر.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 06هل تفكر في اللعب بخشونة وعنف عندما تصاب بالإحباط أثناء أداء النشاط الجماعي؟

الهدف منه : معرفة مدى تفكر في اللعب بخشونة وعنف عندما تصاب بالإحباط أثناء أداء النشاط الجماعي .

جدول رقم 06: يمثل مدى تفكر في اللعب بخشونة وعنف عندما تصاب بالإحباط أثناء أداء النشاط الجماعي.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 06	التكرار	10	45	5	1.43	47.50	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%16.7	%75	%8.3						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(06) نجد أن العبارة السادسة التي تنص على (معرفة مدى تفكر في اللعب بخشونة وعنف عندما تصاب بالإحباط أثناء أداء النشاط الجماعي .)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل75%من أفراد العينة أجابوا ب لا 16.7%أجابوا ب نعم بينما كانت الإجابة ب احيانا 8.3%. المتوسط الحسابي يساوي1.43، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 47.5وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة = α0.05 درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى تفكر في اللعب بخشونة وعنف عندما تصاب بالإحباط أثناء أداء النشاط الجماعي .) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 07هل تفقد أعصابك وتغضب عندما يقوم أحد زملائك بعرقلتك عن ممارسة الرياضة؟

الهدف منه : معرفة مدى فقد الأعصاب و الغضب عندما يقوم أحد الزملاء بالعرقلة أثناء الممارسة الرياضية .

جدول رقم07: يمثل معرفة مدى فقد الأعصاب و الغضب عندما يقوم أحد الزملاء بالعرقلة أثناء الممارسة الرياضية .

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 07	التكرار	45	4	11	2.68	48.10	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%75	%6.7	%18.3						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(07) نجد أن العبارة السابعة التي تنص على (معرفة مدى فقد الأعصاب و الغضب عندما يقوم أحد الزملاء بالعرقلة أثناء الممارسة الرياضية .)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل75%من أفراد العينة أجابوا ب نعم 18.3%أجابوا ب احيانا بينما كانت الإجابة ب لا 6.7 %. المتوسط الحسابي يساوي2.68، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 48.10وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة = α0.05 درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى فقد الأعصاب و الغضب عندما يقوم أحد الزملاء بالعرقلة أثناء الممارسة الرياضية.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 08هل تثبت وجودك وتحقق ذاتك داخل الفريق من خلال غضبك وتصرفاتك العدوانية ضدهم ؟

الهدف منه : معرفة مدى إثبات الوجود وتحقيق الذات داخل الفريق من خلال الغضب و التصرفات العدوانية ضدهم .

جدول رقم 08: يمثل معرفة مدى إثبات الوجود وتحقيق الذات داخل الفريق من خلال الغضب و التصرفات العدوانية ضدهم .

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 08	التكرار	6	40	14	1.43	31.60	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%10	66.7 %	23.3 %						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(08) نجد أن العبارة الثامنة التي تنص على (معرفة مدى إثبات الوجود وتحقيق الذات داخل الفريق من خلال الغضب و التصرفات العدوانية ضدهم .)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل66.7%من أفراد العينة أجابوا ب لا 23.3%أجابوا ب احيانا بينما كانت الإجابة ب لا 10%. المتوسط الحسابي يساوي1.43، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 31.60وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى إثبات الوجود وتحقيق الذات داخل الفريق من خلال الغضب و التصرفات العدوانية ضدهم .) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 09:هل تعجبك تصرفات زميلك المتوتر و الغاضب؟

الهدف منه : معرفة مدى الإعجاب بتصرفات الزميل المتوتر و الغاضب.

جدول رقم09: يمثل مدى الإعجاب بتصرفات الزميل المتوتر و الغاضب.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 09	التكرار	10	38	12	1.53	24.40	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%16.7	%63.3	%20						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(09) نجد أن العبارة التاسعة التي تنص على (معرفة مدى الإعجاب بتصرفات الزميل المتوتر و الغاضب.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل63.3%من أفراد العينة أجابوا ب لا 20% أجابوا ب احيانا بينما كانت الإجابة ب نعم 16.7% . المتوسط الحسابي يساوي1.53، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 24.40 وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى الإعجاب بتصرفات الزميل المتوتر و الغاضب.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 10ما قولـك في الغضب؟

الهدف منه : معرفة مدى القول في الغضب .

جدول رقم10: يمثل مدى القول في الغضب.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة احصائية
		سلوك ايجابي	سلوك سلبي	سلوك عادي						
السؤال 10	التكرار	0	52	8	1.11	32.26	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%0	%86.7	%13.3						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(10) نجد أن العبارة العاشرة التي تنص على (معرفة مدى القول في الغضب)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 86.7 %من أفراد العينة أجابوا ب سلوك سلبي 13.3%أجابوا ب سلوك عادي بينما كانت الإجابة ب سلوك ايجابي 0 % . المتوسط الحسابي يساوي1.11، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 32.26و هي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (ما قولـك في الغضب) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 11 هل الألعاب الجماعية تقوّي فيك روح التعاون والتآخي ونبذ العنف بشتى أنواعه؟

الهدف منه : معرفة مدى دور الألعاب الجماعية في تقوية روح التعاون والتأخي ونبذ العنف بشتى أنواعه.

جدول رقم 11: يمثل مدى دور الألعاب الجماعية في تقوية روح التعاون و التأخي ونبذ العنف بشتى أنواعه.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 11	التكرار	49	0	11	2.82	24.06	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%81.7	%0	%18.3						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(11) نجد أن العبارة الحادية عشر التي تنص على (معرفة مدى دور الألعاب الجماعية في تقوية روح التعاون والتأخي ونبذ العنف بشتى أنواعه.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل81.7%من أفراد العينة أجابوا ب نعم 18.3%أجابوا ب احيانا بينما كانت الإجابة ب لا 0 % . المتوسط الحسابي يساوي2.82، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 24.06وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة = α0.05 درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى دور الألعاب الجماعية في تقوية روح التعاون والتأخي ونبذ العنف بشتى أنواعه.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

المحور الثاني تساهم الألعاب الجماعية بشكل فعال في التقليل من حدة السلوك اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

سؤال رقم 12ماذا يعني لك السلوك العدواني اللفظي الصادر عن الزميل؟

الهدف منه : معرفة السلوك العدواني اللفظي الصادر عن الزميل.

جدول رقم12: يمثل مدى السلوك العدواني اللفظي الصادر عن الزميل. .

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		تعمد الحاق الاذى بالاخرين	سلوك انفعالي سلبي	سلوك عادي						
السؤال 12	التكرار	12	30	18	2.10	8.40	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%20	%50	%30						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(12) نجد أن العبارة الثانية عشر التي تنص على (معرفة السلوك العدواني اللفظي الصادر عن الزميل)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 50% من أفراد العينة أجابوا ب سلوك انفعالي سلبي 30%أجابوا ب سلوك عادي بينما كانت الإجابة ب تعمد الحاق الاذى بالاخرين 20 %. المتوسط الحسابي يساوي2.10، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 8.40وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة = α0.05 درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة السلوك العدواني اللفظي الصادر عن الزميل) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 13هل سبق لك وأن تعرضت لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط الجماعي ؟

الهدف منه : معرفة مدى التعرض لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط الجماعي.

جدول رقم 13: يمثل مدى لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط الجماعي.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 13	التكرار	34	8	18	2.43	17.20	5.99	2	0 .05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%56.7	%13 .3	%30						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(13) نجد أن العبارة الثالثة عشر التي تنص على (معرفة مدى التعرض لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط الجماعي.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 56.7% من أفراد العينة أجابوا ب نعم 30%أجابوا ب احيانا بينما كانت الإجابة ب لا 13.3 % المتوسط الحسابي يساوي2.43، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 17.20وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة α= 0.05 درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى التعرض لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط الجماعي.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 14هل تصرخ في وجه زميلك وتتلفظ عليه في حالة إضاعته للكرة أثناء ممارسة لعبة جماعية (كرة اليد،كرة السلة،كرة الطائرة)؟

الهدف منه : معرفة ما إذا كان الصراخ في وجه الزميل وتلفظ عليه في حالة إضاعة الكرة أثناء ممارسة لعبة جماعية (كرةاليد،كرةالسلة،كرةالطائرة).

جدول رقم 14: يمثل ما إذا كان الصراخ في وجه الزميل وتلفظ عليه في حالة إضاعة الكرة أثناء ممارسة لعبة جماعية (كرة اليد،كرة السلة،كرة الطائرة) ..

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 14	التكرار	14	18	28	1.93	5.20	5.99	2	0.05	غير دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	23.3 %	%30	%46.7						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(14) نجد أن العبارة الرابعة عشر التي تنص على (معرفة ما إذا كان الصراخ في وجه الزميل وتلفظ عليه في حالة إضاعة الكرة أثناء ممارسة لعبة جماعية (كرة اليد،كرة السلة،كرة الطائرة).)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 46.7% من أفراد العينة أجابوا ب احيانا 30%أجابوا ب لا بينما كانت الإجابة ب نعم 23.3 %. المتوسط الحسابي يساوي1.93، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 5.02وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (الصراخ في وجه الزميل وتلفظ عليه في حالة إضاعة الكرة أثناء ممارسة لعبة جماعية (كرة اليد،كرة السلة،كرة الطائرة).) لها دلالة غير إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 15هل الاحتكاك البدني الشديد بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الجماعي يولّد لديهم الرغبة في الانتقام حتى و لو بالألفاظ المسيئة؟

الهدف منه : معرفة مدى الاحتكاك البدني الشديد بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الجماعي يولّد لديهم الرغبة في الانتقام حتى ولو بالألفاظ المسيئة.

جدول رقم 15: يمثل مدى الاحتكاك البدني الشديد بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الجماعي يولّد لديهم الرغبة في الانتقام حتى ولو بالألفاظ المسيئة.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 15	التكرار	10	10	40	2	30	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%16.7	%16.7	66.6%						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(15) نجد أن العبارة الخامسة عشر التي تنص على (معرفة مدى الاحتكاك البدني الشديد بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الجماعي يولّد لديهم الرغبة في الانتقام حتى ولو بالألفاظ المسيئة.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 66.6% من أفراد العينة أجابوا ب احيانا16.7% أجابوا ب لا بينما كانت الإجابة ب نعم 16.7 % . المتوسط الحسابي يساوي2 ، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 30وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة $\alpha= 0.05$ درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (الاحتكاك البدني الشديد بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الجماعي يولّد لديهم الرغبة في الانتقام حتى ولو بالألفاظ المسيئة.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 16ماهي ردة فعلك عندما يصرخ عليك الأستاذ لمجرد قيامك بخطأ ما خلال سير اللعبة الجماعية؟

الهدف منه : معرفة ما إذا كانت ردت الفعل عندما يصرخ عليك الأستاذ لمجرد قيامك بخطأ ما خلال سير اللعبة الجماعية.

جدول رقم 16: يمثل ردت الفعل عندما يصرخ عليك الأستاذ لمجرد قيامك بخطأ ما خلال سير اللعبة الجماعية.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		اتوقف عن اللعب	اتلفظ على زملائي	اتقبل الامر بروح رياضية						
السؤال 16	التكرار	6	9	45	2.60	47.10	5.99	2	0 .05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%10	%15	75%						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(16) نجد أن العبارة السادس عشر التي تنص على (معرفة ما إذا كانت ردت الفعل عندما يصرخ عليك الأستاذ لمجرد قيامك بخطأ ما خلال سير اللعبة الجماعية.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل75%من أفراد العينة أجابوا ب احيانا 15%أجابوا ب لا بينما كانت الإجابة ب نعم 10% . المتوسط الحسابي يساوي2.60، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 47.10وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (ما إذا كانت ردت الفعل عندما يصرخ عليك الأستاذ لمجرد قيامك بخطأ ما خلال سير اللعبة الجماعية.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 17هل أستاذ المادة يحذّركم دوما من عدم استعمال ألفاظ مسيئة قبل و أثناء سير النشاط الجماعي (كرة اليد،كرة السلة،الكرة الطائرة) ؟

الهدف منه : معرفة ما إذا كان أستاذ المادة يحذّركم دوما من عدم استعمال ألفاظ مسيئة قبل و أثناء سير النشاط الجماعي (كرة اليد،كرة السلة،الكرة الطائرة) .

جدول رقم 17: يمثل مدى تحذير استاذ المادة من عدم استعمال ألفاظ مسيئة قبل و أثناء سير النشاط الجماعي (كرة اليد،كرة السلة،الكرة الطائرة) .

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا							
السؤال 17	التكرار	57	3		1.95	48.60	3.84	1	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%95	%5							

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(17) نجد أن العبارة السابعة عشر التي تنص على (معرفة ما إذا كان أستاذ المادة يحذّركم دوما من عدم استعمال ألفاظ مسيئة قبل و أثناء سير النشاط الجماعي (كرة اليد،كرة السلة،الكرة الطائرة) .)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 95% من أفراد العينة أجابوا ب نعم 5%أجابوا ب لا المتوسط الحسابي يساوي1.95، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 48.60وهي اكبر من كا2 المجدولة 3.84 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة 1 =df ،مما يدل على أن عبارة (معرفة ما إذا كان أستاذ المادة يحذّركم دوما من عدم استعمال ألفاظ مسيئة قبل و أثناء سير النشاط الجماعي (كرة اليد،كرة السلة،الكرة الطائرة) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 18هل ترى بأن الألعاب الجماعية المبرمجة في الثانوية تساعد التلاميذ على نبذ العنف اللفظي وحب الآخرين والتسامح معهم في جميع مراحل اللعب؟

الهدف منه: معرفة مدى مساعد الألعاب الجماعية المبرمجة في الثانوية التلاميذ على نبذ العنف اللفظي و حب الآخرين والتسامح معهم في جميع مراحل اللعب.

جدول رقم18: يمثل مدى مدى مساعد الألعاب الجماعية المبرمجة في الثانوية التلاميذ على نبذ العنف اللفظي و حب الآخرين والتسامح معهم في جميع مراحل اللعب.

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 18	التكرار	52	1	7	2.85	77.70	5.99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%86.6	%1.7	%11.7						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(18) نجد أن العبارة الثامنة عشر التي تنص على (معرفة مدى مساعد الألعاب الجماعية المبرمجة في الثانوية التلاميذ على نبذ العنف اللفظي و حب الآخرين والتسامح معهم في جميع مراحل اللعب.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 86.6% من أفراد العينة أجابوا ب نعم 11.7 %أجابوا ب احيانا بينما كانت الإجابة ب لا 1.7 %. المتوسط الحسابي يساوي2.85، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 77.7وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (مساعد الألعاب الجماعية المبرمجة في الثانوية التلاميذ على نبذ العنف اللفظي و حب الآخرين والتسامح معهم في جميع مراحل اللعب.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 19هل سبق لك و أن حضرت بعض الندوات التربوية أو ملتقيات علمية محورها نبذ العنف والسلوك العدواني في المؤسسات التربوية ؟

الهدف منه : معرفة مدى حضور بعض الندوات التربوية أو ملتقيات علمية محورها نبذ العنف والسلوك العدواني في المؤسسات التربوية.

جدول رقم 19: يمثل مدى حضور بعض الندوات التربوية أو ملتقيات علمية محورها نبذ العنف والسلوك العدواني في المؤسسات التربوية..

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا							
السؤال 19	التكرار	16	44		1.53	13.06	3.84	1	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%26.7	%73.3							

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(19) نجد أن العبارة التاسعة عشر التي تنص على (مدى حضور بعض الندوات التربوية أو ملتقيات علمية محورها نبذ العنف والسلوك العدواني في المؤسسات التربوية.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 73.3%من أفراد العينة أجابوا ب لا 26.7% أجابوا ب نعم. المتوسط الحسابي يساوي1.53، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 13.06وهي اكبر من كا2 المجدولة 3.84 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=1 ،مما يدل على أن عبارة (مدى حضور بعض الندوات التربوية أو ملتقيات علمية محورها نبذ العنف والسلوك العدواني في المؤسسات التربوية.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 20; هل تقدم نصائح لزملائك التلاميذ بخصوص السلوك العدواني اللفظي ؟

الهدف منه : معرفة مدى نصائح التى تقدمها لزملائك التلاميذ بخصوص السلوك العدواني اللفظي.

جدول رقم 20: يمثل مدى مدى نصائح التى تقدمها لزملائك التلاميذ بخصوص السلوك العدواني اللفظي .

البيان		الاجابات			المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	أحيانا						
السؤال 20	التكرار	50	2	8	2.80	68.40	5 .99	2	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%83.3	%3.4	13 .3%						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(20) نجد أن العبارة عشرون التي تنص على (معرفة مدى نصائح التى تقدمها لزملائك التلاميذ بخصوص السلوك العدواني اللفظي.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل83.3 % من أفراد العينة أجابوا ب نعم 13.3%أجابوا ب احيانا بينما كانت الإجابة ب لا 3.4 % . المتوسط الحسابي يساوي2.80، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 68.40وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.99 عند مستوى دلالة = 0.05α درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى نصائح التى تقدمها لزملائك التلاميذ بخصوص السلوك العدواني اللفظي.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

سؤال رقم 21; هل سبق لك و أن قمت بفك النزاع اللفظي الحاصل بين بعض التلاميذ داخل الثانوية ؟

الهدف منه : معرفة مدى فك النزاع اللفظي الحاصل بين بعض التلاميذ داخل الثانوية.

جدول رقم 21: يمثل مدى فك النزاع اللفظي الحاصل بين بعض التلاميذ داخل الثانوية .

البيان		الاجابات		المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		نعم	لا						
السؤال 21	التكرار	55	5	1.92	41.66	3.84	1	0.05	دالة إحصائياً
	النسبة المئوية	%91.7	%8.3						

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول(21) نجد أن العبارة الواحدة و عشرون التي تنص على (معرفة مدى فك النزاع اللفظي الحاصل بين بعض التلاميذ داخل الثانوية.)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 91.7%من أفراد العينة أجابوا ب نعم 8.3 %أجابوا ب لا. المتوسط الحسابي يساوي1.92، ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 41.66وهي اكبر من كا2 المجدولة 3.84 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=1 ،مما يدل على أن عبارة (معرفة مدى فك النزاع اللفظي الحاصل بين بعض التلاميذ داخل الثانوية.) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

– تحليل و مناقشة الفرضيات:

2-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من حالة الغضب لدى المراهقين

– تفسير نتائج المحور الأولى الخاص بالفرضية الأولى من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (22): يوضح نتائج المحور الأولى الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة

	نتائج المحور الأولى الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة				
السؤال	كا^2	الدلالة الإحصائية	السؤال	كا^2	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم1	46.9	دالة	السؤال 7	48.10	دالة
السؤال رقم2	55.3	دالة	السؤال8	31.60	دالة
السؤال رقم3	10	دالة	السؤال9	24.40	دالة
السؤال رقم4	67.60	دالة	السؤال 10	32.26	دالة
السؤال 5	11.20	دالة	السؤال 11	24.06	دالة
السؤال 6	47.50	دالة			

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على أن **الألعاب الجماعية تساهم في التقليل من حالة الغضب لدى المراهقين** ، وانطلقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (22) فان النتائج ورغم تفوتها كانت تصب في صالح الفرضية الجزئية الأولى حيث ان قيمة كا^2 كانت كلها دالة.

يمكن تفسير الدور الإيجابي الذي تلعبه الألعاب الجماعية في التقليل من الغضب لدى المراهق في كون المراهق يملك حرية أكبر في اللعب الفردي والإبداع في الأداء المهاري، وهذا ما يرتبط طبعا بإمكانيات وقدرات كل تلميذ، إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية، بل يملك الحرية في الفعالية، والتصرف حسب الوضعية التي يكون فيها، وهذا ما يكسب الرياضات الجماعية طابعا تشويقا ممتعا قد يساهم في التقليل من الضغوط النفسية التي يمر بها المراهق وبالتالي مستوى الغضب لديه كما تؤثر في التلاميذ وتحد من سلوكهم العدواني وتكسبهم بعض السمات الشخصية التي تجعلهم يحسنون المعاملة والاحترام بين الآخرين , وتعلمهم النظام واحترام الزملاء .

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من حدة السلوك اللفظي لدى المراهق.

2-1 تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الأولى من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة .

الجدول رقم (23): يوضح نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة

	نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة				
السؤال	كا^2	الدلالة الإحصائية	السؤال	كا^2	الدلالة الاحصائية
السؤال رقم12	8.40	دالة	السؤال 17	48.6	دالة
السؤال رقم13	17.20	دالة	السؤال18	77.7	دالة
السؤال رقم14	5.20	غير دالة	السؤال19	13.06	دالة
السؤال رقم15	30	دالة	السؤال20	68.40	دالة
السؤال رقم 16	47.10	دالة	السؤال21	41.66	دالة

تنطلق الفرضية الثانية من اعتقاد ينص على أن الألعاب الجماعية تساهم في التقليل من حدة السلوك اللفظي لدى المراهق ، وانطلقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (23) فان النتائج ورغم تفوتها كانت تصب في صالح فرضية باستثناء قيمة كا^2 السؤال (14) حيث ان قيمة كا^2 لم تأتي دالة فيهم لصالح أي بديل .

يمكن تفسير النتيجة التالية في كون الرياضات الجماعية وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية، أو تربوية، تذوب فيها شخصية الفرد في ظل فريق متماسك، وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة.

هذا وتساهم الألعاب الجماعية في إكساب المراهق العادات النفسية والاجتماعية حيث أن الأفراد يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الانفعال فإن ذالك عادة ما يجعلهم أكثر وضوحا وانفتاحا ومن دون خجل أو تراجع وعلى الأستاذ أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل فرد واتخاذ الأساليب والإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية والاجتماعية السليمة لأنه لا يمكن للفرد أن يكتسبها عفويا وإنما يجب أن يربي ذالك أثناء اللعب.

2-2 -مناقشة الفرضية العامة في ضوء النتائج المتحصل عليها :

من خلال مختلف النتائج المحصل عليها في الفرضية الجزئية الأولى و التي أشارت إلى أن مختلف نتائج k^2 كانت موجبة إلى حد كبير عند درجات حرية متفاوتة بين 2) و(1 ومستوى دلالة 0.05

وبالنظر الى نتائج الفرضية الجزئية الثانية و التي جاءت نتائجها موجبة الى حد كبير من خلال k^2 و درجات حرية متفاوتة بين 2) و(1 ومستوى دلالة 0.05.

و منه نستنتج ان الفرضية العامة للدراسة ككل محققة و ايجابية ،وبالرجوع إلى الخلفية النظرية يرى الباحث أنه من أهم ما يميز الألعاب الجماعية وهي انها وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطور الايجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو تربوية تذوب فيها شخصية الفرد ,في ضل فريق متماسك و تزول فيها أنانية التلميذ الفردية أمام مصلحة الجماعة,وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة و متناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء القسم,و تظهر مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد و الصحيح للمهارات الخاصة بها ,وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة و التشويق عند ممارسيها ومتتبعيها.

ربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

حيث تتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع الدراسة التي قام بها غداوية مراد، جامعة خميس مليانة بعنوان :دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين « من 12 الى 15 سنة" دراسة ميدانية لبعض فرق ولاية عين الدفلى .مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،التخصص :النشاط البدني التربوي، حيث توصل الباحث إلى ان الرياضات الجماعية لها دور فعال في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين و هذا من خلال إبراز دور رياضة (كرة القدم كرة اليد) في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين،وكذلك الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في المجال البحث العلمي.

أما الدراسات الاخرى فقد جاءت مشابهة فقط واقتصرت على دراسة أحد المتغيرين سواء كان الألعاب الجماعية أو السلوك العدواني فمنها من حاول الكشف عن العلاقة بين الألعاب الجماعية و السلوك العدواني ومنها من درس أثر الألعاب الجماعية ومنها من درس السلوك العدواني.

الفصل الخامس

إستنتاجات و إقتراحات

1- استنتاجات عامة:

بعد دراسة دور الألعاب الجماعية في التقليل من السلوك العدواني،وبتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة وباستقراء الجداول وتحليلها و تفسيرها جاءت نتائج دراستنا كالتالي:

نستخلص من هذه الدراسة أن الرياضات الجماعية لها دور فعال في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ,كما تؤثر في الزملاء وتحد من سلوكهم العدواني وتكسبهم بعض السمات الشخصية التي تجعلهم يحسنونا لمعاملة والاحترام بين الآخرين , وتعلمهم النظام و احترام الزملاء, فهي بيئات فعالة لتعاون مع الآخرين و التحلي بالروح الرياضية, كما تجعل عند ممارسيها أن لا يعتدون على الغير بأي سبب من الأسباب و لا يمتازون بالسلوك العدواني خلال ممارستها إنما يمتازون ببعض جوانب هو هذا راجع لحداثة سنهم , كما تخلق علاقة تخاصميه نموذجية و ليست عدوانية

2-الاقتراحات:

بناءا علىما توصلنا إليه من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا هاته،والذي تناولنا فيها موضوعا هاما من مواضيع النشاط البدني التربوي وهو الرياضات الجماعية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبين ضرورة تقديم مجموعة منا لاقتراحات التالية:

-تغيير نظرتنا للألعاب الجماعية بأنها سبب من أسباب العدوان.

-الحث على ممارستها والحرس على جوهرها والتعاون و الاحترام.

-النظر إليها بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين.

-الحث على التعاون و التعلم وعلى اللعب الجماعي وحب الآخرين.

-إعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية بتسخير كل اللوازم المادية و المعنوية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

-توعية تلاميذ المرحلة الثانوية بخطورة السلوكيات العدوانية وأثرها على شخصية الفرد.

-الاهتمام بالتلاميذ المرحلة الثانوية اهتماما كبيرا و مراعاتهم لتفادي الانحراف.

-توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية في حياتهم الاجتماعية والرياضية و مرافقتهم.

-إعطاء المسؤولية لتلاميذ المرحلة الثانوية لتحسين سلوكاتهم وإشراكهم في وضع القوانين ولأسس للسير الحسن داخل المؤسسة.

3-الآفاق المستقبلية للدراسة:

- إجراء دراسات مماثلة للألعاب الجماعية مع إدخال متغيرات أخرى في الدراسة مثل:
- السلوك العدواني وعلاقته برياضة كرة القدم من وجهة نظر العاملين بالرابطات الرياضية لكرة القدم.
- السلوك اللفظي ودوره في تفعيل ظاهرة العنف في الملاعب .
- دور الألعاب الجماعية في التقليل من الضغوط النفسية للموظفين .
- الألعاب الجماعية ودورها في تقليل السلوك العدواني في المؤسسات التعليمية .

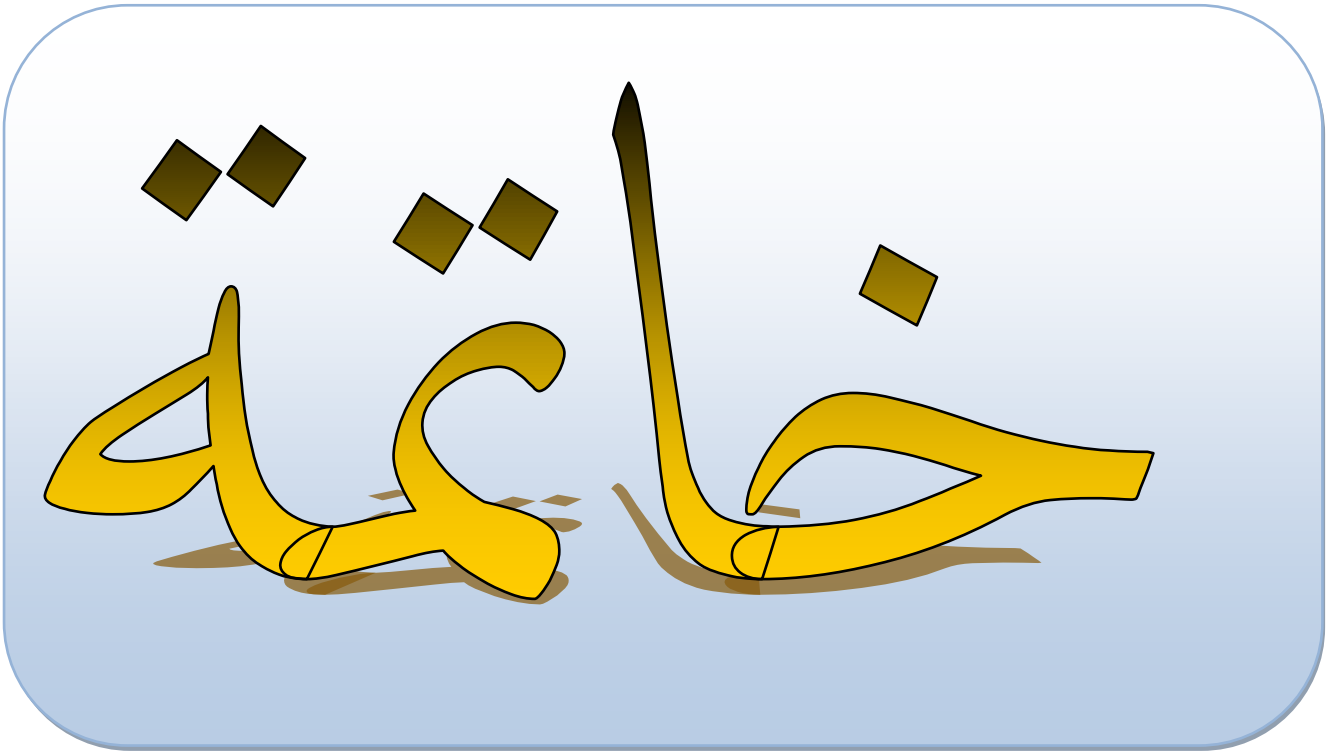
خاتمة

خاتمة :

تعتبر الأنشطة الرياضية الجماعية من أهم الأنشطة الرياضية الجماعية لدى التلاميذ بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارسته الشيء الذي يدل بأنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن كما تعتبر مادة منشطة ومساعدة مكثفة لشخصية المراهق، وتحقق له فرص لاكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له .وتقوم بصقل مواهبه و قدراته البدنية والعقلية لما يتعايش ومتطلبات العصر مما يساعده بقسط كبير في تحديد شخصيته في المستقبل فهي من بين الوسائل التي تساهم في تكيف الفرد مع نفسه ومع إطاره الاجتماعي الذي يعيش فيه اكتساب العادات والمهارات والقيم والسمات الاجتماعية النبيلة التي تعتبر ركائز تقوم عليها عملية التكيف وهذا من خلال التفاعل الكبير بين الأفراد والذي تنجم عنه ما نسميه بديناميكية الجماعة حيث يتحقق فيها تنظيما مع علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه.

وفيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم حيث يؤدي فيها كل فرد حق و واجباته ويعرف فيها معنى التعاون والثقة بالنقص والآخرين وذلك من خلال المباريات والمنافسات.

إن المشاكل التي يعاني منها تلميذ المرحلة الثانوية كثيرة و جد خطيرة فميوله الى التميز عن غيره يعتبر فريسة سهلة لي لانحراف الاجتماعي فلذا يجب علينا النظر في الطريقة المثلي لإدماج هذا التلميذ داخل الجماعة و يحكم ما تحمله ممارسة الرياضة الجماعية من وسائل الإفراغ وإشباع الحاجيات الاجتماعية فهي تمثل ذلك الدواء الذي يخفف عن الشباب مشاكله في المجتمع.

قائمة المصادر

و المراجع

5- قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .

- السنة .

قائمة المراجع باللغة العربية :

01- إبراهيم ريكان : النفس والعدوان ، دار الشؤون الثقافية العامة ،ط1 ، بغداد ، 1987 .

02- ابن منظور : لسان العرب، الجزء الخامس ، دار المعارف، لبنان ، .

03- ابن منظور،لسان العرب ، حرف الكاف فصل السين، 10/ .

04- البهى فؤاد السيد، علم النفس الإجتماعي، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

05- المعجم الوسيط، مادة (سلك)، 1/.

06- بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية وعلاجها، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.

07- جابر عبد الحميد وآخرون: معجم علم النفس والطب النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة،1988 .

08- جابر عبد العزيز القومي ، أسس الصحة النفسية ،دار النهضة المصرية ، ط3 ، القاهرة ، 1975 .

09- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، علم الكتاب، القاهرة، 1995.

10- حسن سيد معرض : كرة السلة للجميع. ط6 . دار الفكر العربي . القاهرة.دون ذكر السنة .

11- حسن معوض . وكمال صالح عبش: أسس التربية البدنية. مكتبة الأنجلو مصرية، مصر. 1964.

11- خالد احشحوش : الموسوعة الرياضية العصرية ، دار يافا العلمية ، ظ1، عمان، 2006 .

12- خولة أحمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2000.

13- رسيان خريبط مجيد : علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة . دار الكتب للطباعة والنشر.جامعة الموصل . العراق . 1988 .

14- زكريا أحمد الشربيني، المشكلات النفسية عند الطفل، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

15- سامية محمد جابر، الانحراف والمجتمع، د ط، دار المعرفة الجامعية، 1997.

16- سامي سلطي عريفج، سيكولوجية النمو، دراسة الأطفال ما قبل المدرسة، د ط، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2000.

17- سيعدية محمد على هادر : علم النفس والنمو ، دار الكويت ، دار البحوث العلمية ، 1998.

18- سمير كامل احمد :سيكولوجية نمو الطفل ، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة ، 1987،.

19- سعدية محمد بوهارون : في علم النفس النمو , ط1 , دار البحوث العلمية , الكويت , 1977 .

20- عبد الحميد الهاشمي، علم النفس الاجتماعي، د ط، دار المشرق، جدة، 1984.

21- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية الجنوح، د ط، دار النهضة العربية للطباعة، لبنان، 1984.

22- عبد الرحمان العيسوي، معالم علم النفس، ط3، دار النهضة، بيروت، 1974.

23- عبد الرحمان العيسوي، موسوعة كتب علم النفس، ط1، دار الطباعة للنشر والتوزيع،بيروت،لبنان، 2000.

24- عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط2، دار الهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

25- عبد الرحمان العيوسي : سيكولوجية المجرم , دار الراتب الجامعية , بيروت , 1997.

26- عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في علم النفس الاجتماعي، د ط، دار قباء للطباعة والنشر، 1998.

27- فاخر عاقل : معجم علم النفس , ط2 , دار العلم للملايين , بيروت , 1979.

28- عزت إسماعيل : سيكولوجيا الإرهاب وجرائم العنف ، دار السلاسل ، ط1 ، الكويت ، 1988 .

29- عصام الدين ألوشاحي : المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة. دار الفكر العربي. القاهرة.1991 .

30- فاخر عاقل : علم النفس ، دار العلم للملايين ، ط3 ، بيروت ، 1979.

31- كاظم ولي آغا، علم النفس الفيزيولوجي، ط1، دار الأفاق الجديدة، دمشق، 1969.

32- كاظم ولي آغا، علم النفس الفيزيولوجي، ط1، دار الأفاق الجديدة، بيروت،1981.

33-كمال عبد الحميد إسماعيل : محمد صبحي حسنين , رباعية كرة اليد الحديثة , مركز الكتاب للنشر القاهرة , 2001 .

34- كمال عبد الحميد إسماعيل, محمد صبحي حسنين ك القياس في كرة اليد , دار الفكر العربي, 1980.

35-كرار محمد : موسوعة الألعاب الرياضة ، دار أسامة للنشر ، عمان، الأردن ، 2005 .

36-كمال عبد الحميد إسماعيل : محمد صبحي حسانين.رباعية كرة اليد الحديثة. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.2001.

37- مؤنس رشاد الدين : الكلمن في الكلام والمعاني. دار الراتب الجامعي.بيروت ، بدون سنة .

38- محمد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، د ط ، عالم الكتب ، القاهرة، 1965.

39- محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، د ط، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1974.

40- محمد عاطق غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1989،.

41- محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، 1982.

42- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، أسس الصحة النفسية، د ط ، دار الشروق، جدة، 1997.

43- محمد مصطفى زيدان : النمو النفسي للطفل و المراهق ، دار الشروق ط2 ، بيروت ، 1986 .

44- محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995.

45- محمد مصطفى زيدان : علم النفس التربوي , دار الشروق , جدة , 1989 .

46- مصطفى الشرقاوي، علم الصحة النفسية، د ط ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1983.

47- منير جرس إبراهيم : كرة اليد للجميع , ط4 , دار الفكر العربي , القاهرة , 1994

48- والي كاظم أغا، علم النفس الفيزيولوجي،دار الافاق الجديدة ، بيروت ،ط3 ,1979.

49- معتز سيد عبد الله، بحوث في علم النفس الاجتماع، ط3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

50- معتز السيد عبد الله : عبد اللطيف خليفة ، علم النفس الإجتماعي ، دار الغرب ، القاهرة ، مصر .

51- منهاج التربية البدنية : منشور لوزارة التربية الوطنية . الجزائر . 1984.

52- منير جرجس : كرة اليد للجميع ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة ، 2004 ، .

53- ميخائيل اسعد إبراهيم: مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط01 ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، 1999،.

54- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1992.

55- ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، ط1، دار المعارف، بيروت، 1971.

56- نعيم الرفاعي : سيكولوجيا التكيف ، مطبعة بن حيان ، ط3 ، دمشق ، 1979 .

57- محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة , جدة , السعودية , 1981 .

58-يوسف ميخائيل أسعد " رعاية المراهقين " دار نجيب للطباعة ، القاهرة، مصر.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

1- Claude Bayer: L'enseignement des jeux Sportifs Collectifs, 3ème Ed, Vigot paris 1990.

2 - Nicole de chasamane : "Le médication physique et sport collectifs ".Edition.paris.

المجلات العلمية :

1- الإتحاد الدولي للكرة الطائرة : القواعد الرسمية للكرة الطائرة ،المعتمدة من الجمعية العمومية التاسعة والعشرين للإتحاد الدولي للكرة الطائرة في بورتو، البرتغال ، 2004 .

2- زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة ' مجلة العربي' العدد 461 .

3- مجلة علم النفس، فاعلية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعيا، العدد 50، أفريل 1999

رسائل الماجستير :**1**- زحاف خالد : العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2001.

قائمة الدراسات السابقة :

بولحليب مبروك، دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق و الضغط النفسي لتلاميذ البكالوريا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير –جامعة الحاج لخضر باتنة 2013/2012.

عبود شرافة، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر –جامعة الحاج لخضر باتنة 2014/2013.

غداوية مراد–بلعيدي جمال، دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين (12-15) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر– جامعة خميس مليانة 2014/2013.

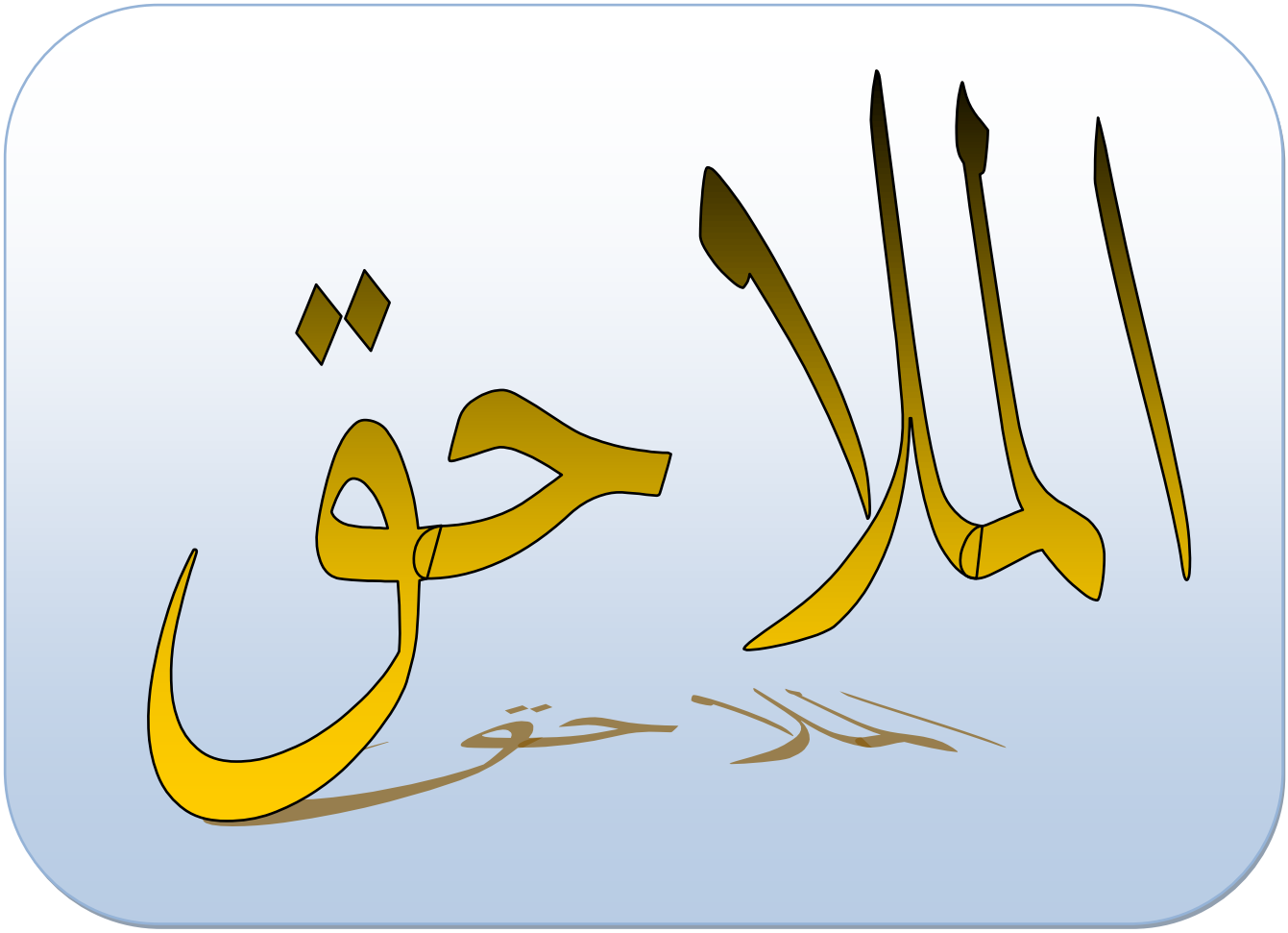
الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية

استمارة استبيان

موجهة لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات بلدية سطيف

يقوم الطالب الباحث : اجـقـى يـحـي بإعداد دراسة ميدانية لأجل الحصول على شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية -تخصص /التعلم الحركي موسومة بعنوان :

دور الألعاب الجماعية في التقليل من بعض السلوكات العدوانية

" دراسة ميدانية وصفية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات بلدية سطيف "

لذا نرجوا منكم أعزائي التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة المدونة في هذه الاستمارة مهما كانت بسيطة، وذلك
بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، علما أن إجاباتكم هذه تبقى سرية و ستستخدم فقط لغرض البحث
العلمي، و يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة تفيد الدراسة.
" أجيبوا بصراحة ، صدق و شفافية"

تقبلوا تحياتنا...

إعداد الطالب الباحث:
اجـقـى يـحـي

إشراف الأستاذ :
بن جعفر رمضان

السنة الجامعية : 2016 / 2017

<u>المحور الأول:</u> الألعاب الجماعية لها دور فعال في التقليل من حدّة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

1- **هل تمارس الألعاب الجماعية رفقة الزملاء داخل المؤسسة التربوية ؟ نعم** ☐ **لا** ☐ أحياناً ☐

2- **بماذا تشعر أثناء أدائك لنشاط اللعبة الجماعية ؟** **غضب شديد** ☐ **ارتياح كبير** ☐ **لا أشعر بشيء** ☐

3- **ما هو نوع السلوك العدواني المعتاد من طرف الزملاء في الرياضات الجماعية ؟جسدي** ☐ **لفظي** ☐ **انفعا** ☐ **غ** ☐

4- **أثناء اللعب مع الجماعة هل تشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐ **أح** ☐

5- **هل ينتابك نوع من التوتر و الغضب أثناء ممارستك النشاط الجماعي مع الجنس الآخر ؟** نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

6- **هل تفكر في اللعب بخشونة و عنف عندما تصاب بالإحباط أثناء أداء النشاط الجماعي ؟** نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

7- **هل تفقد أعصابك و تغضب عندما يقوم أحد زملائك بعرقلتك عن ممارسة الرياضة ؟** نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

8-هل تثبت وجودك و تحقق ذاتك داخل الفريق من خلال غضبك و تصرفاتك العدوانية ضدهم ؟ نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

9- هل تعجبك تصرفات زميلك المتوتر و الغاضب ؟ نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

10-ما قولك في الغضب سلوك إيجابي ☐ **سلوك سلبي** ☐ **سلوك عادي** ☐

11-هل الألعاب الجماعية تقوّي فيك روح التعاون و التآخي و نبذ العنف بشتى أنواعه ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني: تساهم الألعاب الجماعية بشكل فعال في التقليل من حدّة السلوك اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

12- **ماذا يعني لك السلوك العدواني اللفظي الصادر عن الزميل ؟**

تعمّد إلحاق الأذى بالآخرين ☐ **سلوك انفعالي سلبي** ☐ **سلوك عادي** ☐

13- **هل سبق لك وأن تعرضت لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط الجماعي؟**

نعم ☐ **لا** ☐ **أحياناً** ☐

14- **هل تصرخ في وجه زميلك و تتلفظ عليه في حالة إضاعته للكرة أثناء ممارسة لعبة جماعية مثلا(كرة السلة) ؟**

نعم ☐ **لا** ☐ **أحياناً** ☐

15- **هل الاحتكاك البدني الشديد بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الجماعي يولّد لديهم الرغبة في الانتقام حتى و لو بالألفاظ**

المسيئة ؟ نعم ☐ **لا** ☐ **أحياناً** ☐

16- **ما هي ردة فعلك عندما يصرخ عليك الأستاذ لمجرد قيامك بخطأ ما خلال سير اللعبة الجماعية ؟**

أتوقف عن اللعب ☐ **أتلفظ على زملائي** ☐ **أتقبل الأمر بروح رياضية** ☐

17- **هل أستاذ المادة يحذّركم دوما من عدم استعمال ألفاظ مسيئة قبل و أثناء سير النشاط الجماعي (كرة اليد ، كرة السلة ، الكرة**

الطائرة) ؟ نعم ☐ **لا** ☐

18- **هل ترى بأن الألعاب الجماعية المبرمجة في الثانوية تساعد التلاميذ على نبذ العنف اللفظي و حب الآخرين و التسامح معهم في**

جميع مراحل اللعب؟ نعم ☐ **لا** ☐ **احيانا** ☐

19- **هل سبق لك و أن حضرت بعض الندوات التربوية أو ملتقيات علمية محورها نبذ العنف و السلوك العدواني في المؤسسات التربوية ؟**

نعم ☐ **لا** ☐ **احيانا** ☐

20- **هل تقدم نصائح لزملائك التلاميذ بخصوص السلوك العدواني اللفظي ؟ نعم** ☐ **لا** ☐ **احيانا** ☐

21- **هل سبق لك و أن قمت بفك النزاع اللفظي الحاصل بين بعض التلاميذ داخل الثانوية ؟ نعم** ☐ **لا** ☐